التصوف

كتاب كشف الغيوب للقطب

طبقات القطب الشرنوبي الشرنوبي سنة ١٩٤٥

٢

من كتب الفقير علي

غفر له



حسبي الله

تم انظم ناظم التقدير
في سلك ملك الفقير سيف الدين
ابي النور الشيخ عبد الرحمن رفيع ابن الشيخ
محمد النظمي الخلوتي النوري الشمسي
قدس الله اسرارهم ونفعنا
ببركاتهم وشفاعتهم
امين

٢٢٩٨



٢٦٧٧

٢٩

كتاب

الكشف الغيوبي للقطب الشرنوبي

املاه لتلميذه العارف بالله

تعالى سيدي محمد البلقيني

عمت بركاتهما بجاه

محمد وآله

ونفعنا



الملك لله دخل في خط عبده
الحاجي بشير اغاء دار السعادة
الشريفة لسنة ١١٥٢
وعزوبابة
وقف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العنايه
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفايه جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر
الاكمل الا وهو اغا دار السعاده الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شي قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
غفر له



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير يا كريم

الحمد لله الذي احل اولياءه دار المقامه وحلي احبابه حلل
الكرامه قام قايمهم الليالي الطوال فلم يخيب مقامه وصام صايمهم
الهجير فصان له صيامه فهم الذين يتجلي منهم علي القلوب ويطلعهم علي
الغيوب ويجعل لهم الكرامه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة من خلص من شوايب الشرك اسلامه واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي نشرت في الملاء
الاعلي اعلامه وادار الي الابد ايامه صلي الله عليه وعلي اله واصحابه
الي يوم القيامه اما بعد فيقول العبد الفقير الي الله تعالي محمد
البلقيني انه لما اراد الله سبحانه وتعالي ومن وتفضل علي باخذي العهد
علي القطب الغوث سيدي احمد بن عثمان الشرنوبي وسالته عن فروع
الشريعة فافادنيها فقال لي يا مريدي واعيدك علم الطريقة والحقيقة
فافادنيها فقلت له يا سيدي اخبرني عن كرامات السادات الاربع اصحاب
الاثاير وما سبب قسمتهم الارض بينهم دون غيرهم فقال يا مريدي
ان كراماتهم لا تحصي ولكن يا مريدي ساذكر لك بعضا منها ثم قال والله
ثم والله اطلعت علي اللوح المحفوظ فرايت فيه ان احمد الشرنوبي تابع لابراهيم
الدسوقي و اخبرك يا مريدي انه لما خلقت روح سيدي اطلع علي اللوح المحفوظ
ونك طلاسمه جميعا فقلت له يا سيدي ومن اخبرك بذلك فقال لما من الله
سبحانه وتعالي علي الفقير بالقطبانية واذن لي ربي بالكلام اجتمعت بسيدي

ابراهيم

ابراهيم فقال لي يا ولدي اخبرك بكرامات سيدي احمد وسيدي عبد
القادر وسيدي احمد الرفاعي فاخبرني بذلك وكنا علي سطح الكعبة
المشرفة قال فقال لي يا احمد اسمع فقلت سمعا وكرامه فقال من كراماتنا
اني قال لي ربي تكلم ولا تخف يا ابراهيم ومن كراماتنا قال لي ربي انت من
نور نبي يا ابراهيم ولك البشري ومن كراماتنا اني اعطيت الحكم علي الحور العين
ومن كراماتنا اني لما وردت علي النيران هربت خوفا مني فرفستها برجلي
فصارت رمادا وصرخت عليها فغلقت ابوابها السبع ومنها قال لي



ربي لك البشري انت واتباعك ومنها تكرم ربي علي اتباعي بدخولهم الجنة
كرامة لي ومنها فتحت ابواب الخير لاهل الطرق الاربع ومنها اني اعطيت
سجادة من نور ليست تعطي لاحد غيري الي يوم القيامة ومنها اني
سددت ابواب جهنم السبع بخطوتي وفتحتها لاعداي وادخلتهم فيها ومنها
اني فتحت ابواب الجنة الثمانية بيدي وادخلت امة محمد صلي الله عليه
وسلم فيها ومنها ان سنج الميزان بيدي اصير حسنات مريدي اثقل من
سياته ومسكت عليها بيدي وصارت سيات المنكرين علي اثقل من حسناتهم
ولو كانوا مطيعين ومنها انه اذا دعاني مريدي اجبته ولو كان خلف جبل
قاف ومنها اني ادخل اتباعي يوم الحشر دار النعيم ومنها ان ربي جعل
اتباعي يوم الحشر اعلي مرتبة من اتباع غيري ومنها انا ولي من نطق بكلمة
التوحيد رسول الله صلي الله عليه وسلم والصحابة ثم انا ومنها ان الله
سكن في قلبي التوحيد قبل ادم وحوي وقبل العرش والكرسي واللوح

والقلم وقبل السموات والارض وقبل الما والطين **ومنها** ان ربي جعلني
قطبا قبل بنا البيت الحرام واعطاني علوما ليس يحصيها الا هو **ومنها**
اجري لساني ربي علي طلاسم القران العظيم **ومنها** ان ربي وهب لي
علم الدنيا والاخرة وعلم الغيب وعلم النور وعلم سدرة المنتهي وعلم
الساعة وحفظني طلاسم الغيوب وطلاسم اللوح المحفوظ **و**منها معرفة
اسما من ينكر علي الي يوم القيامة **ومنها** معرفة ما تحت الثري **ومنها** اني
حفظت علم القدرة الابدية **ومنها** اني حفظت علم ملك الموت الذي يقبض به
الارواح **ومنها** اني عرفت جميع الاسما المكتوبة علي شجرة المنتهي **ومنها** اني
حفظت العلم الذي يسير به السحاب والعلم الذي ينزل به الغيث والعلم
الذي يصعد وينزل به الملايكة الي السما وهو الاسم الاعظم **ومنها** اني حفظت
الاسم الذي ينزلون به الي الارض والاسم الذي ياتي به الليل والاسم
الذي ياتي به النهار **ومنها** انه لا يفرغ اجل مومن حتي اعرف فروغ
اجله ولا يموت احد في ليل او نهار حتي تاتيني روحه ان شيت اردها
اليه وان كان فرغ اجله اجعلها من جهته فيموت **ومنها** انه اذن لي
ربي ان اتكلم واقول انا الله ولا تخف **ومنها** انه اذا اوقف الدنيا
ميعادها ثم نفخ اسرافيل في الصور فلا ينفخ الا باذني **ومنها** اني حملت
امي وهي بنت عذرا **ومنها** ان ليلة ولادتي دقت لي الكاسات في الارض
والسما كرامة لاجلي **ومنها** انه تجلي علي ربي ليلة ولادتي وقال لي
غدا اول الشهر صم يا ابراهيم فصمت وانا ابن ليلة واحده وشاهدت

الحبيب

الحبيب وانا ابن يومين وسوي بين الرجال وانا ابن ثلاثة ايام
ونطقت لابي بلسان عربي وانا ابن سبعة ايام وسرت مع الرجال وانا
ابن عشرة ايام وتكلمت لهم بما في اللوح المحفوظ وانا ابن شهر وعجبت
عليهم بكلامي وانا ابن نصف عام واجتمعت بالقطب الفرد وانا ابن
سنة وخدمني القطب وانا ابن عامين وقرات القران وانا ابن
ثلاث سنين واشتغلت بالعلم وانا ابن اربع سنين وقرات جميع
ما في اللوح المحفوظ وانا ابن خمس سنين وصارت الدنيا جميعا في
قبضة يدي وانا ابن ست سنين وجلست علي بساط الرضي وانا ابن
سبع سنين وقويت الملايكة وانا ابن ثمان سنين وسرت علي الريح
والبرق وانا ابن تسع سنين وتقطبت قطب المحبة وانا ابن عشر سنين
وانكشفت علي شجرة المنتهي وانا ابن احدي عشر سنة وجلست علي
الكرسي وانا ابن اثني عشر سنة ونقلت اسم مريدي من الشقاوة
الي السعادة ومن النار الي الجنة وانا ابن ثلاث عشر سنة وتقطبت
قطب الفردانية العظمي وانا ابن اربعة عشر سنة وباشرت فك طلاسم
اية الكرسي وانا ابن خمسة عشر سنة وتقطبت قطب الغوث سبعين
عاما ستة واربعون حيا واربعة وعشرون ميتا فلما تقطبت
عاما فكيت طلاسم سورة **البقرة** وال **عمران** التي لم يقدر علي
فكهما ميكاييل **و**فكيت طلاسم سورة **النسا** التي لم يقدر علي فكها
اسرافيل **و**فكيت طلاسم سورة **المايدة** التي لم يقدر علي فكها الحسيني

جدي وفكيت طلاسم سورة الانعام التي لم يفكها الشاذلي خالي وفكيت
طلاسم سورة الاعراف التي لم يفكها احد قبلي وكل ذلك في اول عام
تقطبي للغوثية وفي العام الثاني فكيت طلاسم سورة الانفال
التي لم يفكها موسي بن عمران عليه السلام وفكيت طلاسم سورة
التوبة التي لم يفكها ادم عليه السلام وفكيت طلاسم سورة يونس
التي لم يفكها يونس عليه السلام وفكيت طلاسم سورة هود التي لم
يفكها هود عليه السلام وفكيت طلاسم سورة يوسف التي لم يفكها
يوسف عليه السلام وذلك من فضل ربي عز وجل وفي العام الثالث فكيت
طلاسم سورة الرعد التي لم تفكها الملائكة جميعا فقلت له يا سيدي ويا
شيخي انت تذكر انبيا قبل محمد صلي الله عليه وسلم وتقول لم يفك طله
تلك السور وقد نزلوا علي محمد صلي الله عليه وسلم وهو خاتم الانبيا
والمرسلين فقال لي يا ولدي يا احمد اما تعلم ان الله تعالي اخبر عن
عيسي عليه السلام فقال ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
اما تعلم ان الله انزل ايات بينات علي ابراهيم عليه السلام وقد
انزلهم علي محمد صلي الله عليه وسلم فوعزة ربي ان ذلك القران بلغه
الله تعالي لحبيبه قبل ان يخلق ادم عليه السلام اما تعلم قوله تعالي
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك وقوله تعالي
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الي الله
باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقول

رسول

٥

رسول الله صلي الله عليه وسلم علما امتي كانبيا بني اسرايل عرفت يا احمد
فقلت له صدقت يا سيدي وفي العام الرابع فكيت طلاسم سورة ابراهيم
والحجر والنحل والاسرا وعرفت ما فيهما من الاسرار باذن ربي عز
وجل فكيت طلاسم سورة الكهف التي لم يفكها موسي عليه السلام
ولو فكها لسلم للخضر عليه السلام فيما فعل وفي العام الخامس فكيت
طلاسم سورة مريم التي لم يفكها عيسي عليه السلام وفكيت طلاسم سورة
طه عليه السلام التي تشرف بها جدي الحسين وقال لي وهبتها لك
يا ولدي يا ابراهيم فتشرفت بها علي جميع الرجال وفكيت طلاسم سورة
الانبيا عليهم الصلاة والسلام وفكيتها جميعا وفكيت طلاسم سورة
الحج فعرفت بها من لبا سيدنا ابراهيم الخليل في اذانه في الناس بالحج
فكيت طلاسم سورة المومنون فعرفت من يومن ومن يكفر وفكيت
طلاسم سورة النور فقال لي حبيبي محمد صلي الله عليه وسلم انت من
نوري وفكيت طلاسم سورة الفرقان فعرفت من يفترق من المسلمين
يحتم وعرفت من يموت مسلما ومن يموت كافرا وفكيت طلاسم سورة
الشعرا فعرفت من يتوا من اتباعهم وفكيت طلاسم سورة القصص
فعرفت ان الله انزل الكتاب علي عبده ويتلوه علي اهل الذكر وفكيت
طلاسم سورة العنكبوت فعرفت السر الذي حمي به سيد المرسلين فكيت
طلاسم سورة الروم فعرفت السر الذي انتصر به المومنون علي الكافرين
فكيت طلاسم سورة لقمان فعرفت بفكها احيي واميت باذن الله تعالي

وتليت طلاسم سورة السجدة فلما تليتها خضعت لي الخلايق اجمعين
وتليت طلاسم سورة الاحزاب فهزمت بها جيوش المشركين وتليت طلاسم
سورة سبا ففرقت بها قلوب المعاندين وتليت طلاسم سورة فاطر فظهر لي
ما خفي من الاسرار علي الرجال الكاملين وتليت طلاسم سورة يس عليه السلام
فعرفت انها امان لانه سيد المرسلين وتليت طلاسم سورة الصافات فاخرجت
يونس من بطن الحوت وافتيت بفدا الذبيح وتليت طلاسم سورة ص
فحكمت بين الاخصام وكسرت الاصنام وتليت طلاسم سورة الزمر فسقت
بها الي الجنة المتقين والي النار الكافرين وتليت طلاسم سورة غافر فتعجبت
من غفران ربي وتوبته علي المخالفين وتليت طلاسم سورة فصلت فعرفت
اني من خيار عرب قريش وجدي رسول رب العالمين وتليت طلاسم سورة
شوري فكان لي الشورة علي الصالحين وتليت طلاسم سورة الزخرف
فعرفت ان الدنيا فانيه فكنت فيها من الزاهدين وتليت طلاسم سورة
الدخان فوعزة ربي ليس يعلمها احد الا سيد المرسلين وعرفت من اين الدخان
ومن اين يذهب وتليت طلاسم سورة الجاثية فعرفت من يوتي كتابه بيمينه
ومن يوتي كتابه بشماله الي يوم تجثو فيه العارفين وتليت طلاسم سورة
الاحقاف فعرفت الذين انذروا اهلها ورايتهم من الهالكين وتليت طلاسم سورة
القتال فعرفت من يقتل في سبيل الله من المومنين فوعزة ربي كنت مع المصطفي
في قتال المشركين وتليت طلاسم سورة الفتح صلي الله عليه وسلم فعرفت انه خاتم
الانبيا والمرسلين وتليت طلاسم سورة الحجرات فلزمت الادب مع الانبيا

والمرسلين

والمرسلين وتليت طلاسم سورة ق فرايت الدنيا تتمايل عن الشمال وعن اليمين
وتليت طلاسم سورة الذاريات فرايت قدرة الله تعالي لا تحيط بها الخلايق
اجمعين وتليت طلاسم سورة الطور فخاطبني ربي فصرت اقوي من موسي
الكليم وتليت طلاسم سورة النجم فوهب لي ربي خلعة وخلعت علي الرجال
الكاملين وعرفت الخلع التي خلعت علي رسول الله ليلة الاسري وكانت
عدتهم سبعة الاف خلعة مطهرين وتليت طلاسم سورة القمر واخذت
العهد علي الملايكة اجمعين وتليت طلاسم سورة الرحمن وهي صفات الجنة
فرايت صفاتها وادخلت اتباعي فيها باذن ربي وتليت طلاسم سورة
الواقعة فعرفت حدود الارض وعدد رملها رملة رملة وتليت طلاسم
سورة الحديد فلان لي الحديد كلما مسكته بيدي وتليت طلاسم سورة
المجادلة فعرفت من تلد انثي ومن تلد ذكر الي يوم القيامة وتليت طلاسم
سورة الحشر فعرفت الشقي والسعيد وهو في دار الدنيا من الابد الي الابد
وتليت طلاسم سورة الممتحنة فعرفت الذي ينكر علي اتباعي من الناس اجمعين
وتليت طلاسم سورة الصف فعرفت الذين كانوا ناصرين لرسول الله صلي الله
عليه وسلم وتليت طلاسم سورة الجمعة فعرفت من يصلي لكل جمعة من
المسلمين وتليت طلاسم سورة المنافقون فعرفتهم وادخلتهم النيران
وتليت طلاسم سورة التغابن وسورة الطلاق فعرفت التي تتزوج من
المثنا زوج او ثلاث او اربع او اكثر وتليت طلاسم سورة التحريم فعرفت
الذي حرم علي النبي صلي الله عليه وسلم والذي احل له وتليت طلاسم

سورة الملك فنظرت جميع ملك رب العالمين وفكيت طلاسم سورة القلم فعرفت
من هو من اهل الشمال ومن هو من اهل اليمين وفكيت طلاسم سورة الحاقة
فميزت بين المومنين والكافرين وقال ربي هذه اهل الجنة وهذه اهل النار
يا ابراهيم وفكيت طلاسم سورة المعارج فنظرت علم الساعة ونظرت اليوم الذي
ياتي ومقداره خمسون الف سنة وفكيت طلاسم سورة نوح عليه السلام فادخلت
قومه النار وقلت هذا جزا القوم الكافرين فقالوا من انت فقلت لهم انا
ابراهيم وفكيت طلاسم سورة الجن فاطاعوني الجن جميعا واخذت العهد علي
الصالحين فقالوا لي انت من فطيمك فقلت لهم انا ابراهيم فقالوا اهلا
بك ومرحبا اطعناك يا ولي رب العالمين وفكيت طلاسم سورة المزمل فعرفت
انه سجد عليه السلام لربه وقام آنا الليل واطراف النهار وعبده حتي
اتاه اليقين وفكيت طلاسم سورة المدثر عليه السلام فعرفت لدين الناصرين
وقال لي لا تخف ولا تحزن يا ابراهيم وفكيت طلاسم سورة القيامة فعرفت
انه اول من يشفع سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وفكيت طلاسم سورة
الانسان فعرفت النعيم منهم والسليم وفكيت طلاسم سورة المرسلات فعرفت
ان الله جعلني من عباده الصالحين وفكيت طلاسم سورة النبا فرفصت برجلي
خلف جبل قاف فاهتزت الدنيا لرفصتي فعرفت ان الجبال اوتاد الارض
بقدرة رب العالمين وفكيت طلاسم سورة النازعات فعرفت من صار من تلك العالم
ينازع في الجحيم وفكيت طلاسم سورة عبس فعرفت ان الهدي من رب العالمين
فكيت طلاسم سورة التكوير فعرفت ان الشمس دايرة علي اليمين وفكيت

طلاسم

طلاسم سورة الانفطار فعرفت ان السموات بلا عماد رفعها رب العالمين وفكيت
طلاسم سورة المطففين فوالله ويل للمطففين عن الفريضة فقد صاروا الي الجحيم
وفكيت طلاسم سورة الانشقاق فعرفت ان السموات شقت لرسول رب العالمين
فكيت طلاسم سورة البروج فعرفت من يصل الي الجحيم في اليوم الموعود وفكيت
طلاسم سورة الطارق فعرفت ان لكل نفس ملايكة حافظين وفكيت طلاسم سورة
الاعلي فعرفت انه لا يعلي علي رب العالمين وفكيت طلاسم سورة الغاشية فعرفت
ان ريح الغاشية اهلك الله به القوم العاصين وفكيت طلاسم سورة الفجر
فعرفت انه اشرق من نور سيد المرسلين وفكيت طلاسم سورة البلد فعرفت ان
اهل المدينة من الناجين وفكيت طلاسم سورة الشمس فرايتها اكبر من الدنيا مايه
وستين مرة وفكيت طلاسم سورة الليل فعلمت انه خلق قبل النهار وهو سوق
الصالحين وفكيت طلاسم سورة الضحي فعرفت ان الله اظهره اجلالا لرسوله وفضله
علي ساير الخلق اجمعين وفكيت طلاسم سورة الم نشرح فعرفت ان الله شرح صدره
وطهر قلبه الشريف وفكيت طلاسم سورة التين فعرفت ان الانسان كونه رب
العالمين وفكيت طلاسم سورة العلق فعرفت اني لما كنت علقة نلت جميع الكرامات
بقدرة رب العالمين وفكيت طلاسم سورة القدر فرايت ان ربي يدخل اثني عشر الفا
كرامة لجنات النعيم وفكيت طلاسم سورة البينة والزلزلة فعرفت ان الارض
حاملها نور بقدرة رب العالمين وفكيت طلاسم سورة العاديات فويل لمن اتت لهم
القارعة وهم غافلون وفكيت طلاسم سورة القارعة فويل لاهل هذا العصر من
عذاب مهين وفكيت طلاسم سورة التكاثر فقلت لعن الله اصحاب الفيل وادخلهم

عذابا اليم **و**اقسم برب الشتا والقيف ان ربي لعن الذين يكذبون بيوم الدين
فكتبت طلاسم سورة **الكوثر** فرايت بحر الكوثر ابيض من اللبن واحلا من الشهد
لا يظما من شرب منه ابدا وقد خص به نبينا محمد صلي الله عليه وسلم فصار به افضل
النبيين **و**كتبت طلاسم سورة **الكافرون** فرايتهم في جهنم فقلت لهم هذا جزاوكم الي
يوم الدين **و**كتبت طلاسم سورة **النصر** فرايت النصر لامة محمد صلي الله عليه
وسلم الي يوم الدين **و**كتبت طلاسم سورة **تبت** فويل لمن كان له مال ولا
يعطي من حقه للمساكين **و**كتبت طلاسم سورة **الصمد** فعرفت ان ربي احد
في ملكه وليس له جوف ولا يقدر احد يعرف له كيف ولا وصف **و**كتبت طلاسم
سورة **الفلق** التي لم يفكها الجنيد ولا احد **و**كتبت طلاسم سورة **الناس** التي
لم يفكها داود عليه السلام **و**كتبت طلاسم سورة **الفاتحة** التي لم يفكها احد
من المخلوقين الا رسول الله محمد صلي الله عليه وسلم وكل ذلك فضلا من
الله عز وجل **سمعت** يا ونيري فقلت نعم يا سيدي ثم قال لي **ومن** كراماتي
اني ملكت مداين الهند واليمن والشام وساير الاقطار **ومنها** ان الدنيا جميعا
صارت اتباعي **ومنها** ان لي اربعين جنة اتصرف كيف اشا ولي اربعين مقاما
كل مقام فيه جنة وافضل المقامات الذي بدسوق لانه لم اعطاني جميعا ه
ومنها ان سري يسبق السحاب اذا سار مهلا **ومنها** ان سري يطلع الي السما
السابعة ولا يشعر احد من الرجال حتي ياتي الذي اطلبه جهرا **ومنها** ان قلبي
ليس يغفل عن ذكر الجلالة قط **ومنها** ان اسراري تتفرق في ارض العدو هم
فيتطردونها المسولون فياتون اليها باسم سري ان يسري فتندما بالمجموه

فيقتل

فيقتل منهم خلق كثير فيعرفوا انني ابراهيم **ومنها** اني صرت فالفعلي للمراكب
التي فيهم جماعة المسلمين وصرت لهم معين **ومنها** اني صرت اقتل المشركين
في جوف الليل فلا يدرو جماعتهم ما الذي قتلهم **ومنها** اني قلت للبحر ابعد عني
والا ابعد عنك فبعد عني **ومنها** انه لما اتاني احمد وعلي مغشيا وهما يشكيا من
النصاري وهم كلما طلع الموذن المنار ضربوا نواقيسهم عنادا **فقلت** يا علي
امضي اليهم واعطيته جريدة مكتوب عليها سورة الاخلاص وامره الديو من
ارباحه الاربع بهذه الجريدة وقل له يا ديو قال لك ابراهيم سر الي البحر سريعا
فلما فعل ذلك سار الي البحر ووقع فيه اسرع من درجة باذن الله تعالي **ومنها**
اني العقيت خود له من سوي الي التمساح فاتاني المقام وهو يقول بلسان فصيح
عربي يا ابراهيم وقال لي خذ هذا الطفل وهو في كرامتك يا ابراهيم **ومنها**
اني سقيت رجلا من يد امنا وذرة رهم فتقطب قبل ان يفوت عاما **ومنها** اني
اعطيت تفاحة من غير واسطة فاكلت نصفها فسمعت النداء من قبل الله تعالي
امسك يا ابراهيم عن النصف الثاني فانه حرام عليك فرميتها فنادي ثانيا
لو اكلتها كلها ما تقطب بعدك احد الي يوم القيامة ولما تقطبت قطب الغوث
وكملت سبعة اعوام فنظرت الي ما في الدنيا جميعا والي الذي ورا السبعة اسوار
ونظرت الي الذي تحت الثري واطلعت علي الاسم الذي يحيي به الموتي ونظرت الي
الاسم الذي يخلق به ربي الليل والاسم الذي يخلق به النهار والحيتان في الماء
ونظرت الي الاسم الذي خلقت به النار والاسم الذي خمدت به والي الاسم
الذي خلق به الجبال والي الاسم الذي خلقت به النجوم والي الاسم الذي خلق به

الثمر والى الاسم الذي خلق به نبات الارض والاسم الذي خلق به الاشجار والثمار
ومن **كراماتنا** جعل لي ربي سبعة الاف كرم في دار الدنيا ثم قال لي يا وزيري
يا احمد انظر لكراماتنا وكرامات سيدك واعلم انه من الابطال فلا يتقدم عليه احد
من الرجال واحمد الله الذي جعلك من اتباعنا يا احمد فقلت الحمد لله الذي
جعلني من اتباعك يا سيدي ثم **قلت** له اخبرني يا سيدي عما جرى لك مع والدتك
لاحدث ذلك عنك **فقال** لي يا وزيري لما نزلت من بطنها الى دار الدنيا
ومرت بي عام اشتقت الى كرم من الكروم الذي اعطاني ربي وكان ذلك
الكرم خلف جبل قاف فقلت يا والدتي امضي بنا نتفرج وكان ذلك في فصل
الشتا ليس فيه ثمر فقامت فحملتني ولم تدر بحملي لها على ظهري الى حيث
دخلنا الكرم وكان بينه وبين مصر اربعة الاف عام فوضعتني فيه وقلت لها
يا والدتي كلي من هذا الثمر واشربي من هذا النهر وهو نهر الحياة من شرب
منه مرة واحدة تقطب باذن الله تعالى ولا يصير الولي وليا الا اذا شرب
منه ولا يصير قطبا الا اذا شرب منه سبع مرات ولا يعطى قطبانية الغوث
الا اذا شرب منه الف مرة فاذا شرب منه الفين مرة صار القطب خادما
له ومن شرب منه ثلاثة الاف مرة شرب من الجوهر المكنون ومن شرب من
الجوهر المكنون نال ما تمنى ومن نال ما تمنى نال معنى الغيوب ومن نال
معنى الغيوب جلس على كرسي الكمال ومن جلس على كرسي الكمال شاهد
الله عز وجل ومن شاهد الله عز وجل خاطبه حقيقا **قال** وبعد ذلك قلت
يا والدتي كلي واشربي لعل الله يتقبل دعايك فقالت يا ولدي ما يكون

هذا

هذا المكان فقلت بدسوق فقالت يا ولدي ليس هذا بدسوق ولا رايته
فيها ولا باقليمها فقلت يا والدتي كلي من هذا الثمر فاكلت منه ثمرة واحدة
فشبعت منها مدة سبعة ايام ثم قالت لي يا ابراهيم امضي بنا الى دارنا فقلت
لها ما تطلبي يا والدتي فقالت جعت يا ابراهيم فاتيت اليها بخبز فقالت
ما اطلب الا دارنا بدسوق وكان مدة تلك السبعة ايام لم تعرف فيها
ليل ولا نهار من ضوء تلك الارض لما فيها من انوار الله عز وجل ونور محمد
صلى الله عليه وسلم فظنت والدتي الضوء سحاب مظلل على ضوء الشمس
فقلت لها كلي من ذلك الخبز يا والدتي فقالت لي ومن اين هذا الخبز
في هذا المكان فقلت يا والدتي كلما تطلبي اتيتك به فقالت لي اطلب
دسوق التي كنت فيها فقلت لها يا والدتي كلي من هذا الثمر كل واحدة
منه قدر رطل بالمصري فقالت ليس اريد ذلك وانما اريد مكاني ثم
غبت عنها قدر خمس درج اتيت فيها الى ارض مصر ثم رجعت اليها
فقالت يا ولدي غبت عني فقلت كنت بارض مصر وما غبت عنك الا
مقدار خمس درج فقالت يا ولدي متى خطر لك غب ولا تبطي عني اكثر
من ذلك **قال** فبينما هي تتفرج بين الاشجار اذ اتاها السواق الذي
يسوق السواقية على الكرم فقال لها انت من الانس ام من الجن فقالت
بل انا من الانس فقال لها من اتاك في هذا الوادي فقالت له انا
بارض دسوق فقال لها يا حرمة ما سمعت بدسوق الا الساعة ولكن
بينك وبينها سبعة الاف عام وهذا اخر جبل قاف فلما قال لها هذا

الكلام بكت وقالت انت ضحكت علي يا ابراهيم فقلت لها لا تخافي ولا تحزني
وكلي واشربي قال فاكلت وشربت ثم قالت لي يا ابراهيم اريد ان
تفرجني في هذا المكان فاخذتها وفرجتها علي جميع كرويي وقالت لها
ما توبدي قالت اريد فوتا من شجرة الحنطة فاتيت الي ارض مصر واجتمعت
علي ابي فقال اين كنت يا ابراهيم فقلت له كنت انا وامي خلف جبل قاف
ماكل من الكروم الذي وهبهم الله تعالي لي فقال امضي اليها عاجلا
وانتيني بها فاخذت لها الذي تطلبه ولكن بطيت عنها عشرين درجة
فلما اتيت اليها فقالت لي انت ابطيت عني فقلت ما ابطاني عنك
الا اجتمعت علي والدي فقالت اجتمعت علي ابيك ونسيتني فلست
راضية عنك حتي تفرجني علي حدود الدنيا جميعا قال فقلت
لها سمعا وطاعة ثم حملتها علي ظهري وفرجتها علي حدودها جميعا ثم
قلت لها يا والدتي انت راضية عني فقالت لا ارضي عنك الرضي الكامل
حتي تفرجني علي نهر السراج فقلت لها وما نهر السراج فقالت انت
تعرفه يا ابراهيم وكان يا وزيري تلك النهر بينه وبين كرسي مسيرة الف
عام وهو الذي يخرج منه الجوهر الزاهر ويخرج منه عجايب كثيرة ويخلقون
منه الملايكة اصحاب العزم ويتجلي الله عليهم في كل جمعة مرة ويجمعه
جبريل كل يوم مائة مرة فشربت منه يا وزيري الف مرة واسقيت
والدتي منه وليس يشرب منه الا الائمة والفقرا وهم اولاد عمي
سيدي احمد البدوي وسيدي عبد القادر وسيدي احمد الرفاعي فلما

شرب

شرب منه سيدي احمد فصار قطب الغوث في ذلك اليوم وشرب منه
سيدي احمد الرفاعي فاطلع علي جميع الامور وشرب منه سيدي عبد
القادر الجيلاني فعمل بالكتاب والسنة فقلت لها يا والدتي ارضي علي
كرامة للذي لا اله الا هو فقالت لي يا ولدي انت غبت عني اولا وثانيا
لست ارضي عنك حتي تاتيني بخبز طالع من الطابونة فمددت يدي الي
الطابونة بمصر وكل ذلك وانا ابن سنة وستة عشر يوما وكان بيني
وبين مصر مسيرة خمسة الاف عام واتيت لها بخبز سخن فقلت لها كلي
واشربي وجعلته قدامها فقالت لي يا ولدي من اين هذا فقلت
لها كلي ولا تسالي من اين ذلك الطعام وارضي عني فقالت يا ولدي
ارضي عنك وانت تروح الي ارض مصر وتدعني خلف جبل قاف قال
فلما قالت هذا الكلام نظرت الي ما كنت انظره فلم اره فغضب والدي
فسمعت النداء من العلي يقول لي هذا غضب والدك يا ابراهيم فقلت
لها اني اذنبت ذنبا في حقك وانا صغير لا اعرف ذلك وتبت الي الله
تعالي فقالت لي يا ولدي لا ارضي عنك حتي تريني كرومك جميعا
وتاتيني منهم بما اكل فحملتها علي ظهري الي الاول الذي خلف جبل
قاف وانتقلت الي اخر كرويي وهو باخر البحر المحيط الذي ورا السبعة
ابحر المالحة الذي لهم سبعة حدود ثم قلت لها يا والدتي ما قال لك هذا
السواق انت بعيدة عن مصر سبعة الاف عام واذا بالسواق اتي اليها
وقال لها مرحبا بام سيدي ابراهيم فقالت ومن اخبرك باني ام سيدي

ابراهيم فقال لها السواق اطلعت على اللوح المحفوظ فرايت فيه ان
ام ابراهيم تاتيك يا علي في هذا المكان الذي انت فيه قال فاتيتها
وقلت لها ما قال لك السواق قالت قال لي مرحبا بك واهلا يا ام
سيدي ابراهيم واخبرني انه ما اتى احد غيرك في هذا المكان من النسا
فقلت لها يا والدتي متى ترضي علي وتنظري الى ملك الله تعالى فقالت
رضيت عنك ولست ارضى عنك الرضى الكامل حتى تريني ما ينزلون
منه الملايكة ويصعدون منه فقلت لها حبا وكرامة ثم حملتها على ظهري
الى السما واريتها الصور ثم قلت لها يا والدتي هولا المكان الذي
تريدينه وهولا المداين الذين عليهم الملايكة فقالت يا ولدي اريد ان
ارى الملايكة فقلت لها انظري الى هذا المكان واطلعي منه فلما
طلعت بها ورات الملايكة غشي عليها وهي على ظهري وكان ذلك المطلع
مسيرة خمسماية عام فقطعته في خمس درج فلما راها الملايكة قاموا
لها وقالوا لها انزلي والا نبعث نارا فقالت يا ولدي نزلني لا يبعثوا نارا
فقلت لها لا تخافي ولا تحزني وولدك ابراهيم معك فنادوها ثانيا
وثالثا فصرخت صرخة واحدة وقلت لهم يا ملايكة ربي تادبوا هذه
امي وانا ولدها ابراهيم فقال بعضهم لبعض هذه ام ابراهيم ثم
اتيت اليهم جميعا فقلت لهم السلام عليكم يا ملايكة رب العالمين
فقاموا اجمعين وقالوا وعليك السلام يا ولي رب العالمين اهلا بك
ومرحبا انت وامك فقلت لهم يا ملايكة الله من قال منكم لامي انزلي

من

من هذا المكان والا بعثنا نارا قال فسكتوا جميعا ثم قال المقدم
منهم سامحنا يا ابراهيم فقلت لهم والذي خلقني وليا ليس اسامح الا
اذا عرفتم فلما قلت ذلك فقاموا الي وقالوا ما عرفنا امك يا ولي الله
ولك الحق علينا ان شيت تاخذه وان شيت سامحنا فقلت لهم اجلسوا
فقد سامحتكم كرامة لربي عز وجل فلما سمعت والدتي ذلك الكلام قالت
لي رضي الله عنك يا ابراهيم ثم قالت لي يا ولدي بالله عليك تاتيني
بوالدك على هذا المكان فقلت لها يا والدتي امضي بنا انت اليه فقالت
والله لست ارضى عنك الرضى الكامل حتى تاتيني به في هذا المكان وكان
ذلك الكلام في نصف الليل فقلت لها يا والدتي انت امرتيني ان امضي
اليه فقالت نعم ولكن في هذا الوقت لاجل ما ينفرج على ذلك المكان
فقال الملك الذي قال لها ارجعي يا والدة ابراهيم وما يكون والده
فقالت له بدميهور البحيرة فقال لها ذلك الملك انا اتيك به
فقالت لي يا ابراهيم انت تاتيني به في درجة واحدة فقلت لها يا والدتي
برضاك علي فقالت امرتك ان تاتي به والله يرضى عنك يا ابراهيم
فلما قالت لي ذلك سرت اليه وكان نايما فحملته على الحالة التي هو
عليها والقيته عليها وقلت لها يا والدتي هذا ابي فلما راته وجدته
نايما فايقظته وقالت له انظر الى هذه الحضرة المباركة فلما سمع كلامها
انتبه وفتح عينيه فراى النور فقال النهار طلع فقالت اين انت فرفع
راسه فراى الملايكة صفوفا فالتفت الي وقال يا ولدي هذه كرامة لك

فقالو الدالملايكة اهلا بك ومرحبا يا والد ولي الله ثم نزلنا من
حضرة الملايكة وقلت يا والدي ارجعا الي تربتنا فقالت والدتي
تمنينا عليك ان تفرجنا علي الحاجز بين البحرين العذب والملح فقلت
سمعا وطاعة فمددت رجلي وهما خلفي فوصلت ذلك المكان وكنا
بعيد امنه مسيرة الف عام فقال لي والدي شهدت لك بالكرامة
يا ابراهيم فقالت والدتي تمنينا عليك سمكا فمددت يدي الي ارض
مصر واخذت منه واتيت لهما بالسمك فلما اكل والدي ووالدتي ذلك
السمك فقالا رضينا عنك يا ابراهيم والله يرضي عنك ولكن بقي عليك
حق اخر ان ترجعنا الي مكاننا الذي كنا فيه فتوجهنا في اقل من درجة
واذا نحن بدمنهور البحيرة وكل ذلك يا وزيري وانا طفل صغير
فصار ذلك كرامة لي باذن ربي عز وجل ثم قال لي والدي ليس ابيح
بسرك يا ابراهيم فلما كتم والدي ذلك السر كتمته وانا في الدنيا
فلما سالتني ان اخبرك بذلك فاخبرتك يا وزيري قال فلما فرغ
سيدي ابراهيم من كراماته وكان ذلك بسطح الكعبة المشرفة وانا
قطب الغوث فاتي سيدي احمد البدوي وقال يا سيدي ابراهيم
انت تخبر وزيرك بكراماتك ولم تخبره بكراماتنا ونحن اولاد عم
وانا وانت شي واحد وانا اكبر منك سنا فقال سيدي والله انه
عمي وليس بيني وبينك شي ولكن يا سيدي احمد اذكر له كراماتك
لياخذها عنك بغير واسطة فقال سيدي احمد رضي الله عنه اما تعلم

اني

اني اعطيت الولاية في عالم الغيب يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم ان
جدي المصطفي صلي الله عليه وسلم قال لي انت ولدي يا احمد قال نعم فقال
اما تعلم اني وردت علي النيران فغلقت ابوابها قال نعم فقال اما تعلم
اني من نور جدي المصطفي صلي الله عليه وسلم قال نعم فقال اما تعلم اني
نزلت الي الدنيا قبلك يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم اني اكبر منك بثلاث
وثلاثين عاما يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم اني صمت وانا ابن ثلاثة ايام
فقال نعم فقال اما تعلم اني طفت بالبيت الحرام وانا ابن عامين يا ابراهيم قال
نعم فقال اما تعلم ان سري صعد الي الملايكة وانا ابن شهرين يا ابراهيم قال
نعم فقال اما تعلم ان الحور العين خدموني وانا ابن ثلاثة اشهر قال نعم فقال
اما تعلم اني شاهدت جدي جهارا وانا ابن اربعة اعوام يا ابراهيم قال نعم
فقال اما تعلم ان الله تعالي تجلي علي وانا ابن خمسة اعوام يا ابراهيم قال نعم
فقال اما تعلم اني سكرت بخمرة الجلالة فلا احد نال ما نلت يا ابراهيم قال نعم
فقال اما تعلم اني وهبت سر المشاهدة قبل ان تخلق السموات والارض
يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم انك اخترت المتكلم في الدنيا وانا في الاخرة
قال نعم فقال اما تعلم اني لو تركت في الدنيا ما وسعتني قال نعم فقال
اما تعلم ان الله جعل لنا الدنيا مثل الاناء الذي ناكل منه قال نعم فقال اما تعلم
اني اتي بالاساري من بلاد المشركين قال نعم فقال اما تعلم اننا اخذنا
العهود علي بعضنا بعضا والمواثيق ان لا فرق بيننا قال نعم فقال اما تعلم
ان الله تعالي احرم من يفرق بيننا فقال نعم قال اما تعلم ان الله لعن من

يقول هذا علي طريقه وهذا علي طريقه فقال نعم قال اما تعلم ان الله
تعالي لعن من يقول هذا المجلس ذكر وهذا المجلس ذكر فقال نعم قال
اما تعلم ان الله فتح علي من لم يعرف بيننا قال نعم قال اما تعلم اننا علي سرر
متقابلين يوم القيامة قال نعم قال فلما فرغ سيدي احمد البدوي من كراماته
واذا بسيدي احمد الرفاعي وسيدي عبد القادر نفع الله بهما الانام
اجتمعا فلما اجتمعوا الاربع فوق سطح الكعبة شرفها الله تعالي وانا قطب
الغوث فيالهما من حضرة وكانت يوم الجمعة بعام سبعين وستماية فوالله
بقي نورهم اضوا من القمر المنير وجلسوا علي بساط الرضي فلما جلسوا قال
سيدي احمد الرفاعي وسيدي عبد القادر يا ابراهيم تذكر لوزيرك كراماتك
وكرامات احمد البدوي ونحن اخوانك قال وما تطلبوا منا يا اخواننا
فقالوا نريد ان وزيرك يذكر كراماتنا قال سيدي حبا وكرامه فقال
سيدي احمد اذكر كرامات سيدي عبد القادر اولا واخر كرامات سيدي
احمد الرفاعي لانه اكبرمنا والكبير يحمل الصغير فلما اتفقوا علي ذلك
قلت حبا وكرامة فقال سيدي تكلم يا وزيري ولا تخف فلما اذن لي
سيدي بالكلام علي كراماتهم فقال يا سيدي لا اتكلم في حضرتكم الا
بما تذكروه لي فقال سيدي اسمع يا وزيري من كرامات سيدي عبد
القادر انه ليلة ولادته بشر ارواح اتباعه انهم نقلوا الي السعادة ومن
كراماته غلقت النيران ليلة ولادته وفتحت ابواب الجنة ومن كراماته لما
كبر وصار بن عامين تقسم اربعين جنة وكل جنة تتغرق وتتمرج في الدنيا

سوا

سواوجهوا باذن الله تعالي كيف يشا وكل جنة لها مقام في الدنيا فلما كمل عمره
عشر سنين اتقن العلوم الظاهرة والباطنه ومن كراماته ليلة ولادته نارت
الارض التي هو فيها وسلم عليه الذيب ليله ولادته ترجهوا ومنها اعتقاد جميع
المومنين فيه فلا احد ينكر عليه الامات في جمعته ومنها انه تقطب قطب
الغوثية وهو ابن ثمانية عشر يوما ومدة قطبانيته عشرين عاما ومنها
نقل مريده من الشقاوة الي السعادة ومنها ان الله تعالي وهبه الولاية
قبل ان يخلق ابو البشر ومنها اطلاعه علي علم الغيب وعلي قلوب الناس
جميعا المنكر عليه والمعتقد فيه ومنها انه اذا مال علي اليمين مالت معه
الدنيا علي اليمين واذا مال علي اليسار مالت معه الدنيا علي اليسار
ومنها انه اطلع علي اللوح المحفوظ فعرف انه من الاربع ثم كتم سره ولم
يبح به ومنها انه وهب له صراطا فترقي منه اربعين جنة في كل جنة
كرامة ولما اعترضوه اهل بغداد وقالوا له يا سيدنا ائتنا بكرامة فقال لهم
يا اهل بغداد امضوا جميعا الي مسجد الرتبية فلما اجتمعوا قال لهم منذ
ما عرفتموني هل زغت عن شريعة رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقالوا باجمعهم لا ما زغت ابدا فقال لهم هذه كرامة ثم قال يا هذا
المسجد هل فيك كنزا قال له بلسان عجمي بلي يا ولي الله امضي الي المحراب
واركع فيه ركعتين تنظره قال فعند ذلك قال له يا هذا الجامع هل انت
تخالف امر ربي قال يا سيدي ما يكون لي ان اخالف ثم قال يا هذا
المسجد ان الله تعالي جعل نبيه محمدا صلي الله عليه وسلم ينطق بلسان

عربي وانزل القران علي لسان العرب وانت تنطق بلسان اعجمي هو
ياولي الله مانطقت لك بلسان اعجمي الا انك تطلب مني دنيا
وانت ولي الله وقطب هذه الدايرة فلما قال له ذلك قال يااهل
بغداد اما سمعتم كلام المسجد وشهادته باني ولي الله وانتم تقولون
انا بكرامة فقالوا له تبنا يا سيدنا فكانت توبتهم كرامة ونطق المسجد
له كرامة فقالوا نشهد انك قطب الدايرة عاش من العمر اربعين عاما
وانتقل الي رحمة الله تعالي وفي رواية سيدي عبد الوهاب ان سيدي
احمد الرفاعي بلغ من العمر اربعة وثمانين سنة وسيدي عبد القادر بلغ
من العمر اثنين وستين عاما وسيدي احمد البدوي بلغ من العمر خمسة
وتسعين عاما وسيدي ابراهيم بلغ من العمر اثنين واربعين عاما فقلت
ياسيدي اخبرني لم سمي عبد القادر الجيلاني فقال لان الله تعالي تجلي عليه
وهو في بطن امه مائة مرة فسمته الملايكة الجيلاني وسمعت بذلك الرجال
وشاع بين الخلايق اسمه فلما فرغ من كرامات سيدي عبد القادر فقال
اسمع ياوزيري كرامات سيدي احمد الرفاعي اعلم ياوزيري انه صاحب
الكرامات الظاهره والاسرار الباهره والبوارق الناشره جعله ربي
عزوجل اول الاربعه ونزل الي الدنيا قبل الاربعه واظهره قبل
ظهورهم حتي ذلك صار معتقدا ومن كراماته ان الله تعالي اوهبه سرا
لم يوهبه لغيره من الاوليا ومنها ان الله تعالي اطلعه علي جميع الغيوب
ومنها انه لو القي سره علي الارض لخسفت ومنها انه لما كان ابن عام

عرفت

عرفت اهل العراق انه احمد الرفاعي ولم ينكر عليه احد منهم ولما كان ابن
عامين كان من انكر عليه مات مسود الوجه ولما كان ابن ثلاثة اعوام
تكاثر سره حتي ملا الارض ولما كان ابن اربعة اعوام قال انا احمد الرفاعي
قالوا انتم فلما اعتقدوا فيه اولا وانكروا عليه ثانيا سمعوا النداء من قبل
الملايكة انت الرفاعي حقا لا تخف ولما كان ابن خمسة اعوام حفظ القران
واتقن العلم وهو ابن ستة اعوام واطلع علي اللوح المحفوظ وهو ابن
سبعة اعوام وتقطب قطب المحبة وهو ابن سبعة عشر سنة وتقطب قطب
الفرد وقطب الغوث وهو ابن ثمانية عشر سنة وكان رضي الله عنه
يقول اوهب لي ربي الارض جميعا ولم ينكر عليه احد في ذلك ومنها
مسكنه بالمشرق واتباعه بالمغرب ومنها انه وهب له ربه عز وجل
في الدنيا مائة حورية يخدمونه ومنها ان سره ينقسم الي ثلاثين جبة
وكل جبة تقضي من يدعوها حاجته ومن كراماته رفعته علي الرجال
جميعا قال فلما ارتفع عنهم صار الرفاعي وقيل لنسبة لرفاعة واتباعه
صار وامن الصالحين كرامة له واعلم ياوزيري انه هو لا لا يظهر
سرهم الكامل الا في الاخره لانهم كالبحور الزاخره وهذا من بعض
كراماتهم رضي الله تعالي عنهم اجمعين فقلت ياسيدي اخبرني عن
شي من كراماتك فقال يامريدي ان الله تعالي قال لي تكلم يا احمد بما
علمتك فقد اذنت لك وقد علمني الله علوما لم يعطها لاحد في عصري
حتي اطلعت علي اللوح المحفوظ وعرفت طلاسمه ومن كراماتي انا ان

قولي يعملون به اهل العلم الظاهر والباطن **ومن** كراماتنا ان الله تعالي
اوهب لنا الدنيا وصرفنا فيها جميعا **ومنها** ان لنا فيها مريدين من الانس
والجن **ومنها** ان الله تعالي خاطبني علي قدر عقلي الذي جعله في ومنها
ان الله تعالي اعطاني سرا لم يعطه لاحد ممن عاصرني فقلت له يا مريدي
انت تبيح بسرك ولم تخف من الرجال **قال** يا مريدي اما تعلم ان الله
تعالي تكرم علي بما شاء **ومنها** ان الله تعالي جعلني الواسطة بينه وبين سيدي
عبد الوهاب الشعراني فلما سمعت ذلك منه ذهبت الي سيدي عبد
الوهاب الشعراني واخبرته بذلك **فقال** يا احمد ليس سيدك الواسطة
بيني وبين الله عز وجل ولكن امضي بنا اليه فلما اتي اليه وسلم عليه
فقال له وعليك السلام يا ذريي ثم **قال** سيدي عبد الوهاب
يا احمد انت تقول عبد الوهاب ذريي وانا الواسطة بينه وبين
الله عز وجل **فقال** سيدي نعم يا عبد الوهاب وما تكلمت بذلك الا
باذن ربي عز وجل **فقال** له تادب يا احمد عن كرامة الله تعالي فعند
ذلك سال الله عز وجل سيدي احمد فقال اللهم اني اسالك بنورك
الذي لا يعلمه الا انت وسال الله بادعية وتضرع الي الله بالنبي
صلي الله عليه وسلم ان يخبره عن الواسطة بينه وبين عبد الوهاب
فلما افاق قال له اما تعلم يا عبد الوهاب اني الواسطة بينك وبين الله
عز وجل فقال سيدي عبد الوهاب لا يا احمد وقد كشف الله عني الحجب
حتي عرفت اولياء الله تعالي واخبرت عنهم وعن كراماتهم من ابي بكر

الصديق

الصديق الي سنة الف عام وكتبت اسمايهم جميعا وكل من دفن بتربته
وعمره الذي عاشه واكتشفت علي اللوح المحفوظ وفككت رموزه
وطلاسمه الي حد الالف بعد الهجرة ومن الله سبحانه وتعالي علي بصبغة
من نور تحوي علي مقامات الاولياء من فوق روسهم الي الاربعة
فانها تحوي من تحت اعتابهم **فقال** له سيدي احمد اني اعطيتها لك باذن
الله وانا الواسطة بينك وبين الله عز وجل **فقال** سيدي عبد الوهاب
ما اخذتها الا من يد القدرة الابدية من غير واسطة قال وانا الذي
من قبل الله يا عبد الوهاب تادب فان احمد الواسطة بينك وبين ربك
عز وجل **فقال** سيدي عبد الوهاب صدقت يا احمد ولكن انا اعلي منك
درجة بطبقات الاولياء **فقال** سيدي احمد يا عبد الوهاب انت رويت
في طبقاتك الي حد الالف واخبرني بما بعد الالف الي ياجوج وماجوج فقال
سيدي عبد الوهاب يا احمد اني اطلعت علي اللوح المحفوظ فلم يفتح
الله علي بفك طلاسم التي بعد الالف ولكن يا احمد ان قلتهم انت جميع
ما قلته حق وصدق وصرت من ذراريك يا احمد ولكن انت الواسطة
بيني وبين ربي عز وجل فرفع سيدي احمد راسه **وقال** اسمع يا عبد
الوهاب مني **فاسمع** ولي الله سيدي عبد الحليم المغربي يعيش
من العمر احدي وثمانين سنة وثلاثة اشهر ثم يقتل بمصر ويدفن بها
ومن كراماته لا ياخذ عليه احد الا سعد دنيا واخري **ومن** كراماته
زهده في الدنيا وزهده في التكلم علي الناس مع شدة علمه وكثرة فهمه

فاولس

ومنهم سيدي موسي يولد في عامين بعد الالف بابي بجان ومن كراماته
انه يخبر عن احوال الصالحين واحوال المخالفين ويخبرهم بافعالهم حتي ان
كثيرا من الناس يهربون منه خوفا من الفضيحة ويقول وقع في الليلة
الفلانية كذا وكذا يعيش من العمر ستين سنة وينتقل بارض ادربيجان
ومنهم سيدي شعيب ياتي بذلك العام ايضا ويعيش من العمر اربعين
سنة ثم ينتقل بارضه بني قدبان ومن كراماته انه عند وفاته تنزل
عليه ملوك من السما يبشرونه بالجنة ويعيش في الدنيا منكورا لا يعرفه
احد ومنهم سيدي نور الدين البصري يولد في العام الثالث بعد الالف
ويعيش من العمر خمسة وعشرين سنة ثم ينتقل بقونية ومن كراماته
الطلاع علي اللوح المحفوظ وما فيه جميعا ومنهم سيدي عامر الجزادي ياتي
بعام اربعة بعد الالف ويعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة ومن كراماته
تزين له السما عند وفاته وينتقل بمكة شرفها الله تعالي ومنهم سيدي
اسماعيل المغربي ياتي بعام احدي وعشرين والف ويعيش من العمر سبعة
واربعين سنة ثم ينتقل بتربة اجلال من قري المغرب ومن كراماته ان
الله ينظر اليه في كل يوم وليلة ومنهم سيدي سرور المسيري ياتي بعام احدي
وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر ستين سنة وينتقل بالقرافة تحت الامام
الشافعي ومن كراماته انه يبتسم عند غسله كهيئة الحي ومنهم سيدي جعفر
البابلي ياتي بعام ثلاث وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر ستة وعشرين
سنة ثم ينتقل ببابل ومن كراماته انه يعطي القطبانية يوم وليلة ثم ينزعه

فيها

فيها العلوم مقامه ومنهم سيدي عبد المنعم ياتي بعام خمسة وعشرين بعد
الالف ويعيش من العمر تسعين عاما ونصفا ثم ينتقل ببلده المنيشي ه
ومن كراماته ان صلاته دايما وابدا عند البيت الحرام في كل وقت ومنهم سيدي
موسي ياتي بعام ستة وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر ثمانية وتسعين
سنة وينتقل ببلده المحلة الكبري ومن كراماته ان اصحاب المقربين
ياتون اليه فيحدثهم بما يجري ويقع ومن كراماته انه يلاقي الناس وهو
يحدث نفسه بما يقع للناس فيقولون هذا اهبل ومنهم سيدي علي احمد
ياتي في عام تسعة وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر خمسين سنة ثم
ينتقل ومن كراماته انه يتولي ويتصرف قبل بلوغه ومنهم سيدي محمد الدري
ياتي في عام احدي وثلاثين ويعيش من العمر اربعة عشر سنة ثم ينتقل الي
قرية الزنيبية ومن كراماته انه ينتقل بالتابوت الي قبر رجل صالح ولا يقدر
يمنعه احد حتي يدفن عنده ومنهم سيدي يوسف العباسي ياتي بعام
اثنين وثلاثين والف ويعيش من العمر عشرين عاما ثم ينتقل بمرباه
بوسعيد ومن كراماته انه يتمزق بالاحوال وليس يحول عن الكتاب
والسنة ومنهم سيدي عبد الباقي المنوفي ياتي بعام ستة وثلاثين بعد
الالف ويعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل بمنوف العليا ومن كراماته
انه يحفظ العلوم ويعمل بعلمه ولا يحل عنه ومنهم سيدي احمد المغربي
ياتي بعام عشرين والف وما اخرته لاني لم افك طلسمه في اللوح المحفوظ
الا بعد هولا ويعيش من العمر ستين عاما واربعة اشهر وينتقل الي قرية

عربين ومن كراماته ان الله تعالي وهبه سوا وامره ان يوهب منه ما شآ
لاتباعه ولو في شرب الما ومنهم سيدي سالم الجراحي وادمنه دمشق
الشام ياتي بعام اربعين والف ويعيش من العمر تسعة وثلاثين سنة
ثم ينتقل ببلده ومن كراماته ان الله تعالي يطلعه علي اللوح المحفوظ
فاذا اراد المتكلم بما يقع فلا حرج عليه فيما يفعل ومنهم سيدي احمد
البابلي ويكفي من كراماته انه يعرف بارض المغربيه بجداد النخلة
حتى لا يخفي علي احد بالغرب ياتي بعام احدي واربعين والف ويعيش
من العمر خمسة وثلاثين سنة ومنهم سيدي يحيى ياتي بعام اثنين
واربعين والف ويعيش من العمر ثمانين سنة ومن كراماته اعتقاد
جميع الخلايق فيه واجتماعهم عليه فلم ينكر عليه احد في قول او فعل
ومنهم سيدي علي النحاوي ياتي بعام ثلاثة واربعين والف ويعيش
من العمر اربعة وستين عاما ثم ينتقل ببلده حما بالشام ومن كراماته
انه عند وفاته تنزل الملايكة تصلي عليه ومنهم سيدي عبد الوهاب
المصري ياتي بعام اربعة واربعين والف ويعيش من العمر اثنين
وعشرين عاما ومن كراماته ان القطب ياتيه في مجلسه كل يوم مرة
ومنهم سيدي احمد الجحلاني بالصعيد ياتي بعام خمسة واربعين
والف ويعيش من العمر احدي وسبعين سنة ثم ينتقل بجحلان
ومن كراماته انه اذا قال للغمام اطلع من الجبل الصواب طلع باذن
الله تعالي ومنهم سيدي علي البغدادي ياتي بعام ستة واربعين

والف

والف ويعيش من العمر ثلاثين عاما ثم ينتقل سرا في مقام سيدي عبد
القادر الجيلي ومن كراماته اذا بلغ من العمر اثني عشر عاما يتجلي عليه
الحق سبحانه وتعالي ويقول يا ملايكتي اشهدكم ان هذا العبد من
الصالحين ومنهم سيدي عبد القادر المكي ياتي بعام سبعة وار بعين
والف ويعيش من العمر ستة وثلاثين سنة ثم ينتقل بمكة المشرفة
ومن كراماته انه لا ياتي مكانا الا ايتنس به ومن حل في ذلك المكان
الذي هو فيه يري نور الساطع منه ومنهم سيدي علي الصعيدي
ياتي بعام ثمانية واربعين والف ويعيش من العمر ثمانية وعشرين
عاما ثم ينتقل بالدمامية ومن كراماته انه لا يراه احد الا اعتقده
ولم يجربه ولم ينكر عليه احد ومنهم سيدي عطية الجزاري ياتي
بعام تسعة واربعين والف ويعيش من العمر اربعين عاما ثم ينتقل
بطيبة المشرفة ومن كراماته انه يخاطب النبي صلي الله عليه وسلم
فيقول له يا جدي فيجيبه عيانا ومنهم سيدي شهاب الدين الرملي
ياتي بعام خمسين والف ويعيش من العمر اربعة عشر عاما ومن كراماته
انه من اصحاب الاخواص ولم يشكو الا الله عز وجل ومنهم سيدي
عامر المصري ياتي بعام احدي وخمسين والف ويعيش من العمر ستين
سنة ومن كراماته انه ينظر الي الكعبة المشرفة في كل صلاة وهو بالبصرة
ومنهم سيدي عامر الشناوي ياتي بعام اثنين وخمسين والف
ويعيش من العمر ستة عشر سنة ويدفن بشنو ومن كراماته ان الكعبة

تتجلي عليه فيضحك فيظنوا انه اهبل ومنهم سيدي علي المصري
ياتي بعام ثلاثة وخمسين والف ويعيش من العمر ماية عام ومن كراماته
اطلاعه علي مقامات الصالحين حتي يعرف من ينتقل من مقام الي مقام
ومنهم سيدي يوسف ساكن لهفتا ياتي بعام اربعة وخمسين والف
ويعيش من العمر خمسة عشر سنة ومن كراماته انه اذا اقبل علي
سيدي احمد البدوي يفتح له بغير مفتاح ومنهم سيدي علي المصري
ياتي بعام خمسة وخمسين والف ويعيش من العمر سبعة وسبعين سنة
ومن كراماته انه يطلع علي اللوح المحفوظ ويخبر بما فيه ومنهم سيدي
علي السماني ياتي الفيوم في عام ستة وخمسين والف ويعيش من العمر
خمسين عاما ومن كراماته يصير وزير القطب ومن كراماته يتقدم الي
الاربع ومنهم سيدي يعقوب الشامي وهو في اخر نوبته فيه ياتي
بعام سبعة وخمسين والف ويعيش من العمر احدي واربعين سنة
ومن كراماته انه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ومنهم سيدي
سليمان الحرباوي ياتي بعام ثمانية وخمسين والف ويعيش من العمر
احدي وثلاثين عاما وثلاثة اشهر ومن كراماته انه لا يخرج عن الكتاب
والسنة والاجماع وله في العلوم باع واسع ومنهم سيدي يونس
البلتاجي ياتي بعام تسعة وخمسين والف ويعيش من العمر ستين
سنة وثلاثة ايام ومن كراماته ان روحه قابلت مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم ومن كراماته انه يشاهد الحبيب عيانا ومن كراماته

ان

ان الله تعالي اوهب له الولاية وهو في عالم الغيب وقبل نزوله الي
الدنيا ومنهم سيدي ناصر الدين العجمي ياتي بعام ستين والف يعيش
من العمر احدي وعشرين سنة ثم يدفن بالوصيلة المسكونة ومن كراماته
انه لا يعترضه احد وكل من اعترضه صار منا فقا ولا يمهله الله كرامة له
ومنهم سيدي جعفر الرفيعي بارض العراق ياتي بعام احدي وستين
والف ويعيش من العمر احدي وعشرين عاما وعشرة ايام ومن كراماته
ان الله تعالي اوهبه سر الولاية فاكرم له اهل قريته ومنهم سيدي
موسي المغني ياتي بارض جرجان في عام اثنين وستين والف ويعيش
من العمر اربعين سنة ومن كراماته ان الله تعالي اوهب له سر الم يعطه
لاحد من عصره حتي انه يعرف تلامذته في بطون امهاتهم ومنهم
سيدي يوسف البرفي ياتي بعام ثلاثة وستين والف ويعيش من العمر
ستة واربعين عاما ومن كراماته ان الله تعالي تكرم عليه بسر الولاية
من غير واسطة بينه وبين ربه عز وجل ومنهم سيدي ابراهيم
الفوي ياتي بعام اربعة وستين والف ويعيش من العمر اثنين وثمانين
عاما ومن كراماته ان سيده سقاه من خمرة الجلالة ويعطي قطبانية
الغوث عامين وثلاثة اشهر ومنهم سيدي نور الدين البسيوني تابع
سيدي ابراهيم الدسوقي ياتي بعام خمسة وستين والف ويعيش من العمر
اربعين عاما ومن كراماته ان الله تعالي يطلعه علي اللوح المحفوظ
ومن كراماته ان روحه اجتمعت علي سيدي ليلة ولادته فاخذ عليه

الهند ومنها ان سيدي سقاه شربة يتقطب بها قطب المحبة عامين
ويتقطب قطب الغوث عاما ومنها ان من انكر عليه افتضح مع الناس
كرامة له ومنهم سيدي يوسف اخيه ياتي بعام ثمانية وستين والف ويعيش
من العمر خمسين عاما وهو من اتباعي وهو ولي الله تعالى ومنهم سيدي
عمر الكوفي وارضه رشيد ياتي بعام سبعين والف ويعيش من العمر
ثلاثين عاما ومن كراماته ان الله تعالى وهبه سرا يتفضل به على اولياء
عصره ومن اعظم تلك السر ان كل شي مشي عليه ينطق له ويحدثه ومنهم
سيدي حسن الكوفي وارضه الجبل الازرق ياتي بعام سبعين والف
ويعيش من العمر ثمانية عشر سنه يتقطب منهم خمسة ومن كراماته انه
لم يفزع من الجن واذا اتوه الانس اتى لهم بزاد الفقرا ومنهم سيدي
شعيب الدمياطي ياتي بعام احدي وسبعين والف ويعيش من العمر مائة عام
وان شا الله تعالى تكرم عليه بثمانية ومن كراماته ان الله يكشف عن
بصره حتى يري مقامه في دار الدنيا وينظر مقامه في الجنة ومنهم سيدي
سليمان الكوفي ياتي بعام اثنين وسبعين والف ويعيش من العمر احدي
وثمانين عاما ومن كراماته اعتقاد جميع الخلق فيه ومنها انه ينفق من
الغيب كلما اراد ومنهم سيدي علي ياتي بارض سوقه بان يعيش من
العمر ستين سنة وبعض ايام ومن كراماته ان الله تعالى اوهب له سرا
من اسراره ضاع به عقله مع الناس ويعطي القطبانية عامين ومنهم
سيدي سليمان ولي الله ياتي بالعام الذي ياتي فيه سيدي وارضه امنه

ئم

لم يعيش من العمر ستين سنة الا ثلاثين يوما ومنهم سيدي عامر
المني وارضه المن ياتي بعام ثلاثة وسبعين والف ويعيش من العمر اثنين
وستين عاما ويومين ومن كراماته الاطلاع على قلوب اخوانه وطلب
رضاهم ومنهم سيدي داوود البصري ياتي بعام اربعة وسبعين والف
ويعيش من العمر احدي وسبعين وثلاثة اشهر ومن كراماته ان الله تعالى
اوهبه سر الولاية ولبس توخذ منه الى يوم القيامة ومنها ان الله تعالى
تجلي عليه وهو في الاحشا وقال له اوهبتك هذا السر مني اليك ومنهم
سيدي شهاب الدين الحجازي ياتي بعام خمسة وسبعين والف ويعيش من
العمر احدي وخمسين سنة ومن كراماته انه وحد امته بالمصطفى يوم
خلقته ومنهم سيدي عبد الرزاق المكي ياتي بعام سبعة وسبعين و الف
ويعيش من العمر سبعة وثمانين سنة وثلاثة ايام ومن كراماته ان
الله تعالى اوهب له سرا يسير به على الهوي ومن كراماته انه يسير به
على السحاب ومنهم سيدي يونس الوفاي ياتي بعام ثمانية وسبعين
والف بارض جرجان يعيش من العمر اربعة واربعين سنة ومن كراماته
ان الله تعالى وهب له سرا يسير به كالبرق حتى انه كثير من الناس يرون
منه ذلك ومنهم سيدي يحيي ولي الله وارضه الاياج ياتي بعام تسعة
وسبعين والف ويعيش من العمر ثلاثة وسبعين الا عشرين يوما ومن
كراماته انه لا يسال الله تعالى شيا الا اعطاه واستجاب دعاه في درجة
واحدة ومنها ان الله يتجلي عليه اذا دعاه ومنهم سيدي احمد

الكواويذي ياتي بعام ثمانين والف ويعيش من العمر ستين عاما واربعة
اشهر وثلاثة ايام ومن كراماته ان روحه كانت تسلم علي روح الامام
علي بن ابي طالب ومنها انه اعطي الولاية قبل نزوله الي الدنيا ومنها
ان روحه كانت تقاتل مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في عالم
الغيب ومنهم سيدي عمر المكي ياتي بعام اربعة وثمانين والف ويعيش
من العمر مائة عام خمس سنين ومن كراماته انه يحافظ علي الصلوات الخمس
في اوقاتها ومنها انه لاينثني احد عن زيارته لظهور سره ومنهم
سيدي علي الوميلي ياتي بعام خمسة وثمانين والف ويعيش من العمر
خمسة وستين سنة ومن كراماته انه احتجبت بنار وجده فاخذت عنا
وقدر الله في اللوح المحفوظ انه لايلبس علي جسده شي ومنهم سيدي
عبد الله الموافي ياتي بعام تسعين والف ويعيش من العمر خمسين عاما
وسبعة ايام وشهرته بالموافي لانه يوافي اخوانه ومن كراماته انه لما
ياتي الي الدنيا ويبلغ عشر سنين تزوره الملايكة كرامة لموافاته
لاخوانه ومنهم سيدي ابو النور الساقي ياتي بعام احدي وتسعين
والف ويعيش من العمر اربعين سنة الا نصف عام ومن كراماته ان
روحه سقت الاوليا من خمرة الجلالة قبل ان يخلق جسده يونس المغربي
فيصير ساقي الاوليا مادام حيا ومنهم سيدي عبد اللطيف الحسني
نجل الحسينية ياتي بعام ستة وتسعين والف ويعيش من العمر ستين
سنة وخمسة اشهر ومن كراماته ان دعاه مستجاب فلا يسال الله شيا

الا اعطاه اياه ومنها انه حين يبلغ من العمر عامين يتجلي عليه الله تعالي
وينادي يا ولي الله لا تخف ولا تحزن انني انا الله رب العالمين فيناديه
ذلك العبد سبحانك يا الهي وسيدي سبحانك يا عالم الاسرار ومنهم
سيدي ابراهيم العجمي ياتي بعام سبعة وتسعين بعد الالف ويعيش
من العمر ستة وخمسين عاما وسبعة اشهر ومن كراماته انه لا يجلس مجلسا
الا ويري كل من كان في ذلك المكان نورا من سره ومنهم سيدي عبد
الواحد العجمي ياتي بعام مائة والف ويعيش من العمر ستة وثمانين عاما
ومن كراماته انه يوم ولادته تزين له الجنة ومنها انه يكشف عن بصيرته
فيري الحور العين ويصيرون له خدما ومنهم سيدي داوود البرقي
ياتي بعام ثلاثة ومائة بعد الالف ويعيش من العمر اربعة واربعين عاما
ومن كراماته ان سره يسري في وادي برقة حتي يصير كشمس ظاهرة
للناس ومنهم سيدي محمد المغربي ياتي بعام اربعة ومائة بعد الالف
ويعيش من العمر ثمانين عاما واحدي عشر يوما ومن كراماته انه يعطي
الحكم في دار الدنيا في واديه ثلاثة اعوام يحكم فيها بالعدل بين المسلمين
ومنهم سيدي جلبي الجيلي ارضه خلف جبل قاف ياتي بعام عشر
ومائة ويعيش من العمر مائة وستة سنين ومن كراماته انه حين خلق
الله روحه قال له يا عبدي انت وليي لا تخف ولا تحزن ومنها ان الله
تكرم عليه بسر الولاية قبل تكرمه علي ابينا ادم عليه افضل الصلاة
والسلام بالتوبة وهذا وعده من الله عز وجل ومنهم سيدي جعفر

الدمياطي ياتي بعام اثني عشر ومايه والف ويعيش من العمر خمسة وتسعين
سنة ومن كراماته ان روحه تقدمت علي كرسي الكمال الذي كان عليه
سيدي وقال يا سيدي انا ولي من اتباعك فقال له سيدي ومن
اين علمت ذلك فقال له الروح يا سيدي وجدت اسمي في اللوح المحفوظ
اني من اتباعك فقال له كلامك حق تقدم فتقدمت روحه ثم جلست
علي كرسي الكمال فلما تقدم اخذت روحه علينا العهد فصار من
اتباعنا وهو في عالم الغيب ومنهم سيدي نور الدين الجراحي ياتي
بعام خمسة عشر ومايه والف ساكن اصطنبول العليا ويعيش من
العمر اربعة واربعين عاما ومن كراماته ان الله تعالي يتكرم عليه
بدخوله الجنة يوم موته ومن كراماته ان الله تعالي يطلعه علي مقامه
في الاخرة وهو في دار الدنيا ومنها انه يسال الله تعالي وهو في عالم
الغيب ومنها انه دعا الله تعالي يكرم زواره له فاستجاب دعاه ومنهم
سيدي موسي الانصاري وارضه الكوفي ياتي بعام عشرين ومايه والف
ومن كراماته ان الله تعالي يكشف عن بصره حتي يطلعه علي قبر رسول
الله صلي الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالي يوهبه سرا فيصير به
سلطان الرجال الذين ياتون بعده لعشر سنين ويعيش من العمر
ثلاثة وثلاثين عاما واربعة اشهر وينتقل الي رحمة الله تعالي ببلده
ومنهم سيدي عبد القادر المصري ياتي بعام اربعة وعشرين ومايه
والف ومن كراماته ان الله تعالي يخص به مصر بعد سيدي عبد الله

ويكشف

21

ويكشف الله تعالي عن بصره حتي يخبر عما يقع في دار الدنيا قبل ان يقع ذلك
ويعيش من العمر سبعة واربعين سنة واربعون يوما ثم ينتقل الي
رحمه الله تعالي ومنهم سيدي خاطر ابو البركات الشامي ياتي بعام
سبعة وعشرين ومايه والف ومن كراماته ان من انكر عليه لم
يقم من عنده حتي يبين لذلك المنكر كرامة فلا ينتقل من عنده الا وهو
يعتقده غاية الاعتقاد ويعيش من العمر خمسة وستين عاما ثم ينتقل
الي رحمه الله تعالي ومنهم سيدي قاسم البدوي وارضه ورا الشمس
ياتي بعام ثلاثين ومايه والف ومن كراماته ان علامة السر في وجهه
كشمس ظاهرة حتي لا يخفي سره علي من يراه ومنهم سيدي احمد عرب
ذلك قال له سيدي عبد الوهاب يا احمد ما هذه شروط المكاشفة فقال له
سيدي وما شرطها يا عبد الوهاب فقال له تخبرني عن من يكون الخليفة
عليهم فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب اجلس ومنهم سيدي احمد
الهي وسيدي ومولاي سالتك بالارواح المطهرين الذين جعلتهم من
عبادك الصالحين ان تجمع لي تلك الارواح فما استتم دعاه حتي اجتمعت
عليه الارواح جميعا فلما اجتمعوا قال لهم سيدي احمد يا اولياء الله تعالي
تريدوا من يكون من اولياء الله تعالي خليفة عليكم قال سيدي احمد
فنظروا الي بعضهم بعضا وقالوا الا يكون علينا خليفة ولا نرضي الا ولينا
وكبيرنا سيدي عبد الحليم فقال اخرون لا نرضي الا سيدنا الولي
الصالح سيدي احمد العضار قالوا جميعا نعم نرضاه فان امرنا ان نجتمع

اجتمعنا او نفترق افترقنا فقلت لهم ما يكون ارضنه فقالوا اجمعيا
مايكون لنا ان نتكلم بارضنه وانت تعرفها ويجب علينا الامساك وادبا
معك لانك صاحب العصر ونحن من اتباع اتباعك فلما قالوا ذلك
يامريدي وسكتوا الادب معنا فقلت لهم يا اوليا الله الخليفة عليكم
سيدي احمد القصاد وارضنه احد الوادي شرقي بيت المقدس فقالوا
صدقت يا سيدنا هو الخليفة علينا وارتضيناه وشهدنا له بالخلافة
فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب اما يرضيك منا هذه الكرامة
الذي انت لك جهرا وسمعت كلام الارواح الذين نطقوا وسمعت
ما قالوا بين يدي بحضرتك فما تطلب بعد ذلك مني فقال سيدي
عبد الوهاب شهدت لك بذلك واشهدك اني من وزرايك ولكن
نطلب منك يا سيدي احمد ان تخبرني بما اطلعك الله تعالى عليه من
هذه الطلاسم التي في اللوح المحفوظ واسمايهم حتى يظهر ياجوج وماجوج
فقال له سيدي احمد عرب سمعا وطاعة ثم امر الارواح بالصعود فصعدوا
جميعا ثم قال سيدي اسمع ما بقي من اوليا الله تعالى الذين ياتون
اخر الزمان فمنهم سيدي داوود اليمني وجملتهم عشرون وليا
في اللوح المحفوظ وارضنه اليمن ياتي بعام اربعة وثلاثين ومايه والف
ومن كراماته انه اجتمع علي الحبيب قبل نزوله الي الدنيا بالف عام
ومن كراماته انه لما اجتمع علي الحبيب قال له ياداوود دخلت لك الجنة
ولذريتك الي يوم القيامة ويعيش من العمر خمسين عاما وثلاثة اشهر

ثم

ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي عامر المصري وارضنه مصر
ياتي بعام اربعين ومايه والف ومن كراماته انه عند وفاته تونس له
السماء والملايكة ويعيش من العمر اثني عشر سنة ثم ينتقل الي رحمة
الله تعالي ومنهم سيدي محمد السماحي وارضنه السماحية ياتي بعام
خمسة واربعين ومايه والف ومن كراماته ان الله تعالي وهب له
سراييره مع السحاب ويعيش من العمر خمسة وعشرين عاما ثم
ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي نعيم وارضنه العراق ياتي بعام
خمسين ومايه والف ومن كراماته دخوله الجنة وليس يعرض علي النار
ومن كراماته ان الله تعالي يكرم لاجله ذريته ويعيش من العمر عشرين
عاما ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي محمود البغدادي ياتي
بعام سبعة وخمسين ومايه والف ومن كراماته انه لم يمت حتي يكتب
من الاربعين الذين هم دايرة جامع القطب الغوث يعيش من العمر
ستين عاما ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي يعقوب
الحجازي وارضنه طيبة المشرفة ياتي بعام ستين ومايه والف ومن
كراماته ان الله تعالي يوهبه ما لم يوهبه لغيره ممن ياتي بعده ويعيش
من العمر اربعة وثلاثين سنة ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم
سيدي عبد الرحمن العبابي وارضنه العبابية ياتي بعام سبعة وستين
ومايه والف ومن كراماته انه لم يمت حتي ينظر لمقعده في الجنة ويطلع
علي مقامه في الاخرة وهو ابن عامين ويعيش من العمر اربعين عاما ثم

ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي عبد الحي الجرجي وارضه خلف الجبل
ياتي بعام مايه والف اربعه وسبعين ومن كراماته ان الله تعالي خصه
بحفظ القران وهو ابن خمس سنين ويعيش من العمر خمسة وخمسين سنة ثم
ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي عبد الله السوالجي ياتي بعام مايه
وثمانين والف ومن كراماته ان سيدي احمد البدري اختاره من اتباعه
قبل ان ياتي الي الدنيا ويعيش من العمر اثنين وثلاثين سنة ثم ينتقل الي
رحمة الله تعالي ومنهم سيدي احمد التابع لاحمد بن عباس ياتي بعام مايه
وسبع وثمانين والف ومن كراماته ان الله تعالي يكشف عن بصره حتي يطلع
علي مقامات اوليا الله تعالي ويعيش من العمر ثلاثين سنة ونصف ثم ينتقل
الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي عز التابعة لسيدي احمد بن عباس صاحبه
الكرامات الظاهرة ياتي بعام مايه وتسعة وتسعين والف ويعيش من
العمر سبعين سنة ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي علي
اللاوندي وارضه الحسينية ياتي بعام اربعة وتسعين ومايه والف ومن
كراماته ان الله تعالي اوهبه سوا من اسواره فلا يراه احد الا اعتقده
ويعيش من العمر احدي عشر سنة ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم
سيدي سليمان الاشموني وارضه اشمون وياتي بعام مايتان والف ومن
كراماته انه لا يشكو عليه احد من المخلوقين وهو من الاربعة الاوتاد ويعيش من
العمر سبعين عاما وتسعة اشهر ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي
عبد الولي المصري ياتي بعام مايتان وعشرين والف ومن كراماته ان زاده

من

من ثمار الجنة ولم ياكل من زاد الدنيا قط ومن كراماته ان من زاره كتب الله
له زيارة سبعين وليا كاملين ويعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل الي رحمة
الله تعالي ومنهم سيدي عبد المهدي الحبالي وارضه بين البحرين ياتي بعام
مايتان واربعة وعشرين والف ومن كراماته انه لم يمت حتي يري كعبة
الله تتجلي عليه ويعيش من العمر خمسة واربعين عاما ثم ينتقل الي رحمة الله
تعالي ومنهم سيدي ابراهيم الثقيفي وارضه ثقيف ياتي بعام مايتان
وثلاثون والف ومن كراماته ان الله تعالي وهب له سر او الخضر هو
الواسطة بينه وبين الله تعالي ويعيش من العمر اربعين سنة وثلاثة اشهر
ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي يوسف الدين العادلي وارضه
العادلية ياتي بعام ستة وثلاثين ومايتان والف ومن كراماته ان روحه
دخلت الجنة قبل ادم عليه السلام ويعيش من العمر ستة واربعين عاما وستة
ايام ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي جمال الدين الكوفي وارضه
الكوفه ياتي بعام مايتان واربعين والف ومن كراماته لا يلبس علي جسده
ثوبا قط ويعيش عريانا الي حين موته ويعيش من العمر ستة واربعين سنة
ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي ومنهم سيدي بدر الدين الصابودار وهو
صابودار السور الذي هو حد الارض ياتي بعام مايتين وسبعين والف
ثم ينتقل الي رحمة الله تعالي وهو ابن ثلاثين عاما ثم ياتي ختام الاوليا جميعا
كما رايناه في طلاسم اللوح المحفوظ وهو يا مريدي حسام الدين المكي السيد
العظيم صاحب القدر العلي والكرامات الظاهرة ياتي بعام مايتان وثماني



والف فتفتح له ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران ويعيش من العمر اربعين
عاما ويتنقل الي رحمة الله تعالي **واعلم** يامريدي انه ختام الاولياء جميعا فلم
يخلق بعده وليا الي خروج ياجوج وماجوج والله يامريدي ان بعده مدة
قليلة يظهر ياجوج وماجوج فنادى سيدي احمد عرب ذلك **قال**
ياسيدي عبد الوهاب هذا ما طلبته مني فما تريد بعد ذلك **فقال** سيدي
عبد الوهاب ياسيدي احمد قد رويت عن اولياء الله اكثر منك لاني رويت من
عهد ابي بكر الصديق رضي الله تعالي عنه الي غاية الالف واخرهم سيدي
مرزوق وانت رويت من اولياء الله تعالي مايتين وثمانين عاما **فقال**
له سيدي احمد عرب ياعبد الوهاب لم رويت انت الباقي **فقال** سيدي عبد
الوهاب ياسيدي احمد وجدت اسماهم في اللوح المحفوظ مطلسمة فلم اقدر علي



فكها **فقال** سيدي احمد ياعبد الوهاب كنت قبل ذلك تقول يا احمد وبعد ذلك
تقول ياسيدي احمد **فقال** سيدي عبد الوهاب ياسيدي احمد لانك فكيت طلاسم
لم اقدر انا علي فكها فصرت سيدي بفكك فيهم واني صرت وزيرك فعند
ذلك **قال** سيدي بلغ يامريدي ذلك عني ولا تخف فاني صرت سيد جميع
الاولياء **ومن** كراماتنا يامريدي لم ينفعه الله وليا ما لحالا لاهل المعرفة
بعدي ومما من الله به علي والدي عابده بسر فؤاده من عظم ذلك السر
الذي وهبه الله لوالدي فليس يخلق الله وليا او ولية الي يوم القيامة
الا وعرفته والدي **قال** وبعد ذلك اوصيك يامريدي ان توصي اتباعنا
ان يعملوا بهذا الجوهر فانه من اللوح المحفوظ فقلت له سمعا وطاعة

ياسيدي

ياسيدي اخبرني عن الذرية **قال** يامريدي اعلم ان اول من يتخلف بعدي
من الذرية ولدي محمد صاحب الكرامات الخارقة الذي من كراماته انه
ينظر الي الجماد **ومنها** يكشف الله تعالي عن بصيرته فينظر الي الدنيا كلها
كانها آنا ياكل منه وينظر الي مفاتيح سبعة الاف كنز فلا ياخذ منها شيا
ومنها الاطلاع علي قلوب المنكرين **وياتي** ولدي ثانيا الذي ليلة
ولادته تزخرفت الجنان وغلقت ابواب النيران صاحب القدر العلي
الذي كتب اسمه في اللوح المحفوظ هذا العبد صاحب الكرامات الغفير
علي فضلاته في البيت دايما يطوف مع الدايما وسه تعالي قايما فهنيا
لمن اخذ العهد علي ولدي علي لانه علي الولاية قبل ان يخلق ادم عليه
السلام فان عهده بسبعين عهدا **ومن** كراماته الاطلاع علي اللوح
المحفوظ وهو ابن عشر سنين فطوبي لمن تملى من ولدي علي بنظره
وويل لمن انكر عليه لحظه ثم **ياتي** اخيه يوسف ولي الله تعالي ومن
رجال الله الصالحين **ومن** كراماته الاطلاع علي اللوح المحفوظ وعلي
قلوب الخلايق **ومنها** انه يري مقامه في الاخرة **ومنها** انه يخبر بالاشيا
قبل وقوعها ويكتم سره خوفا من الرجال علي نفسه فقلت ياسيدي
يخاف وانت قطب الغوث **فقال** يامريدي اذا باح بالسر يخاف عليه
ولو كان بطلا صنديدا ولو كان مني ثم **ياتي** يوسف الثاني ولدي
حقا **ومن** كراماته ليلة ولادته صام سرا وصومه سرا خوفا من المنكرين
فقال يامريدي بان اولادي كشمس ظاهرة تزهو الاعين الناظرين

كانهم كواكب في السما نادت علي اهل المشارق والمغارب فطوبي لمن
تملي منهم بنظرة ولو في منامه فان له الشرف برويته اولادي ثم
قال يامريدي اذنت بالخلافة بعدي لولدي علي ولو كان الصغير
واولاده من بعده وهما يقومان في الدنيا اثنين ظاهرين ان كان
كلامنا حقا فالكبير يوسف وان كان غير ذلك فالله اعلم ثم قال
هتف بي هاتف من قبل الله تعالي يقول لي يا ولي تكلم ما شيت
فلما اذن لي ربي عز وجل تكلمت بلسان الشريعة والحقيقة حتي
لا ينكر علي عالم ولا ولي فالولي صاحب العزم يتكلم بلسان الحقيقة
والعالم العامل يتكلم بلسان الشريعة اي شريعة الله تعالي فلما
رايته حقا فقلت والله ان الكبير يوسف والصغير اخيه علي صاحب
البركات العميمة والكرامات العظيمة الذي ينطق باحسن لسان
وليس يجب من ياتي اليه بنقصان الذي اختاره الله تعالي له وليا
السيد العظيم حافظ علومنا وكان يحفظ له من العاملين الذي جعل
الله له لبن امه حارا ينزل له من بين ثديها كنار حاميه فوالله يصبر
له وعليه ولو كان حارا فعند ذلك صار يصبره من الصالحين فلما صبر
علي بلوته كتب اسمه في اللوح المحفوظ الصابر فصار في الدنيا اسمه
سيدي علي الصابر فبركاته عميمه وهو من الرجال الصالحين فقلت
يا سيدي اخبرني بعددهم فقال عدتهم ثلاثون اصحاب المراتب وما
دون ذلك فوالله لا افضل بعضهم علي بعض لاجل ما يكرم العاصي

للطايع

للطايع والزنديق للولي وهم يا مريدي بكرمه الاعلي في الدنيا والاخرة اونسا
الله تعالي جميعا فان الله تعالي قال لي يا احمد اكرمتهم لاجلك ووهبت لكل
واحد منهم سرا من اسراري فلما تكرمت عليهم بالاسرار كتبتهم الله اوليا
جميعا ثم قال يامريدي واذكر لك يوسف الكبير صاحب البرهان الظاهر
رجل ياتي يسمع بذكره اهل المشرق والمغرب ويتخلف من بعده ولده
علي فاسمع كلامي يامريدي فقلت سيدي انت ذكرت الصغير قبل الكبير
ثم جعلت الكبير له سمة وجعلته خليفة من بعدك فقال هكذا وجدت
اسمايهم في اللوح المحفوظ ثم قال رجل صاحب كرامات ظاهره وعلوم
لدنية ناشره وهو شمس الدين بن محمد الذي مكتوب اسمه في اللوح
المحفوظ نال السعيد عندنا شمس الدين بن محمد بن احمد عرب ساكن شربوب
الذي تقاد اليه الناس وهبه الله علما لدنيا من اللوح المحفوظ نال به
الولاية ثم قال رجل ذا علم وسمة وصلاح وهو علي الشاذلي واعلم
ان الذرية كلها نور يضي بر فخر الشاذلي فقلت يا سيدي ما معني الرفعة
قال يامريدي لان الكعبة تتجلي عليه مرتين في كل وقت فنال بذلك المني
والبشري والرضي من الله عز وجل ولكن يجب علينا الاختصار مع هو
الامكان لذكر جميع الذرية لان الاختصار كرامة للجميع ثم قال ولله در
القايل حيث يقول

وجدنا الاختصار كلام جيد • فلا تبيح فتقتل يا مريدي
ولا تركن الي بغض الاعادي • تكون لحونا ينقص لا يزيدي



ولا تتبع فتقتل يامعني ⁂ وكن رجلا اذا جالست زنديد
اكثر من الخيرات فعلا دايما ⁂ لان الخير من فعله يزيد
من التقوي اذا مادمت حيا ⁂ وحين تموت تكن يا ذا سعيد
وتسكن في قصور عاليات ⁂ من الجنات اسمع يا مريدي

وقال رضي الله عنه وجدت الاختصار مثل ذهب خالص ووجدت طول الحديث كمثل من جلس في بيت مرحاض كلما طال المكث فيه شم رايحة خبيثة **فقلت** ياسيدي يامعني ذلك **فقال** يامريدي اذا كشف الله عن بصرك ونظرت شيا من قبل الله تعالي واردت ان تتكلم فاقتصر **واعلم** يامريدي لا تبح بالسر تقتل ولو كنت قطب وقد فلا تبح بسر الولاية ولو لاح او ابن ولا تظهر كرامة للمنكرين ولا تجلس في مجلس اكبر منك درجة عند قوم صالحين واياك والانكار علي من تعرفه ومن لا تعرفه ولو طفلا او دنيا ولا تجلس مع من يلهيك عن ذكر مولاك فقلت له سمعا وطاعة لك ثم **قلت** له ياسيدي اخبرني عن قسمة الارض بين الرجال الاربع وما اصلها **فقال** لي يامريدي لما خلق الله تعالي ارواح الرجال الاربعة من نور نبيه محمد صلي الله عليه وسلم واكمل خلقتهم فاجتمعوا علي الدرة البيضا مدة الف عام فعرفوا انهم الاربعة اوليا الله تعالي ذلك فاطلعهم علي اللوح المحفوظ فوجدوا فيه اسمايهم الاربعة واطلعوا علي ظهورهم الي الدنيا فوجدوا انهم الاربعة وهم اوتادها فلما عرفوا ذلك وعلموا انهم ياتون الي الدنيا علي سنة المصطفي صلي الله عليه وسلم فقالوا

لا اله

لا اله الا الله محمد رسول الله ثم حمدوا الله الذي جعلهم من نور محمد صلي الله عليه وسلم ثم جلسوا علي باب الجنة وقالوا لبعضهم بعض الحمد لله الذي جعلنا اوتاد الارض فلا احد يتعدي علينا من الرجال الذين قبلنا ولا من الذين بعدنا ثم اطلعوا علي اللوح المحفوظ فوجدوا انهم اخوانا علي سرر متقابلين فلما نظروا ذلك فرحت قلوبهم وجلسوا علي كرسي الكمال في مشاهدة الرب جل جلاله قبل نزولهم الي الدنيا بالفين عام ثم اذن الله سبحانه وتعالي بعد الالفين عام بنزول حبيبه محمد صلي الله عليه وسلم الي دار الدنيا فلما نزل وكبر سنه وامره الحق جل جلاله بقتال المشركين قاتلت معه ارواح الاربعة واول روح قاتلت معه روح سيدي ابراهيم فلما وجدهم المصطفي صلي الله عليه وسلم يقاتلون معه فقال الحمد لله الذي جعل من نوري اربعة تقاتل معي ارواح المشركين وجعل ربي اولهم ولد ابني اخو النعمان يسمي ابراهيم فلما عرفهم صلي الله عليه وسلم قال لهم الارض بينكم كل واحد منكم له الربع الي اخر الزمن فقالوا الحمد لله رب العالمين فلما اذن لهم بالنزول الي الدنيا بعد وفات رسول الله صلي الله عليه وسلم تكلم سيدي ابراهيم وقال لو بعث الله تعالي نبيا بعد حبيبه المصطفي صلي الله عليه وسلم لكنت انا **وقال** رضي الله عنه الوحي نزل علي حقا وصدقا وقال بعد ذلك فاول من نزل باذن الله تعالي الي الارض السيد العظيم الولي الصالح سيدي احمد الرفاعي فلما نزل الي الدنيا وبلغ عشرين عاما اطلعه

الله تعالي علي مشارق الارض ومغاربها فوجد ليس فيها احد من الرجال
الصالحين يتعدي عليه في دار الدنيا جميعا وسلموا الدجميع الصالحين فاطلع
في اللوح المحفوظ فوجد فيه انه اول من ياتي الي دار الدنيا فلما راي ذلك
كتم سره وانشرح صدره وخاطره وقال في قلبه انا في الدنيا جميعا وانا اول
الرجال وانا مالك الدنيا جميعا وليس احد يملكها غيري الا بارادة الله تعالي
وصار يقول لاتباعه لا تخافوا ولا تحزنوا فلكم الارض جميعا فلا احد يتعدي
عليكم ابدا ثم صار ذكره في الدنيا جميعا وصار يقول ان لي الدنيا جميعا فاطلع
علي اللوح المحفوظ فوجد فيه مكتوب ان كسوة الكعبة سمرة فقال اوصيكم
يا اتباعي ان تجعلوا هذه علامة لكم وتشيروا بعمايم السيادة وتجعلوا فيها
اثرا من البياض لان الابيض راس الاسود فلما اوصي اتباعه فقال لهم
يا اتباعي هذه علامة لا يجوز للسيادة ان تمشي الا بها واجعلوها امامكم
فان من حملها حصل له اجر من يذكر الله في ذلك اليوم ومن عمل بكلامي
وحفظه صار سعيدا باذن الله تعالي فلما اوصي اتباعه بذلك وعرفهم
انه احمد الرفاعي وصار يتصرف في الارض شرقا وغربا فلما ان آن
اوان نزول القطب الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني وقد بلغ
من العمر ستة عشر سنة وجد سيدي أحمدْ الرَّفاعي ملك الدنيا يتصرف
فيها ووجد علامته سودا فقال سيدي عبد القادر ان لي نصف
الارض وانت نصفها فقال سيدي احمد كيف يا عبد القادر يكون
لك نصف الدنيا وانت صغير ولم تاتي الدنيا الا بعدي وانا اكبر

منك

منك سنا فقال سيدي عبد القادر اما تعلم اني يا احمد اخيك في الولاية
وتمثل ما اعطاك مولاك اعطاني فقال له نعم قال اقسم علي يا احمد ما وهبك
مولاك فقال له يا عبد القادر لك ثلث الارض فقال سيدي عبد القادر
لا اخذ الا نصفها فقال احمد انت اعطيت مثلي في الولاية يا عبد القادر قال
نعم فاطلع سيدي احمد علي اللوح المحفوظ فوجده مثله فقال يا عبد
القادر لك النصف وليس لي ان امنعك من حقك الذي اعطاه لك فاخذ
سيدي عبد القادر نصف الارض فلما اقتسما ذلك فقال كل منهما لاتباعه
ان لكم نصف الارض تتصرفوا فيها فعند ذلك فقال سيدي عبد القادر
لاتباعه يا اتباعي انني ارجوا من كرم الله تعالي ان يمن علينا بعلامة مثل
ما لاخينا احمد الرفاعي ثم اطلع علي اللوح المحفوظ فوجد مكتوب فيه
خلعة خضرا بعثت ما خلعت علي المصطفي صلي الله عليه وسلم ليلة
الاسري من السندس الاخضر علامة لعبد القادر فلما راي ذلك
قال لاتباعه اجعلوا علامتكم الراية الخضرا قالوا السمع والطاعة
ثم قال يا اتباعي ان لكم نصف الارض ولكم البشري في الدنيا والاخرة
من الله علينا بنصف الارض وان شا الله يعطينا نصف الجنة قال
وبعد ذلك ملك سيدي عبد القادر النصف وسيدي احمد الرفاعي
النصف وقال كل منهما لاتباعه ان لكم نصف الارض فانها قسمت
بيننا نصفين وصارت الدنيا في قبضتهما يتصرفا فيها باذن الله
تعالي كيف شا مدة طويلة فلما ان آن اوان نزول سيدي

احمد البدوي ونزل الي الدنيا بقرية الدهنة وكان من امره بدايته
ما كان وبلغ من العمر اثني عشر سنة فنظر مشارق الارض ومغاربها
فوجد تلك السيدين الطاهرين الكاملين قد ملكا الدنيا وصار لكل
منهما النصف ولكل واحد اتباع فيهما فاتي اليهما وقال السلام عليكما
يا اولياء الله تعالي فقالا وعليك السلام يا ولي الله اجلس فجلس عندهما
ثم قال لهما يا اولياء الله اعطوني قسما في الدنيا مثل ما لكما لاني
الثالث فقالا هذا صغير ليس له مناسبة فكاشف عليهما وقال
يا اخواني ولو كنت صغيرا اخذ ما اعطاني ربي عز وجل فقالا له
اخبرنا بما تحت شجرة المنتهي فقال تحتها ملك طويل فو الله لو اتي
الي الدنيا لحملها علي يده اليسري فقالا له صدقت يا احمد ثم
لهما اعطوني حقي في الدنيا وكرر عليهما فقالا له ان كنت رفيقا
لنا في القسمة فاتنا بعلامة من الانبياء وخذ حقك منا فتوجه
الي ناحية الكعبة وكان في عام ار بجماية وبضع وكان سيدي
عبد القادر هو قطب الغوث بسطح الكعبة فلما توجه الي الكعبة
وسال الله تعالي فاستجاب له دعاه واتي له والده الحسن واجداده
الي سيدنا علي بن ابي طالب فقال لهم ابائي واجدادي انظروا
الي اخواني قد اخذوا الدنيا جميعا ولم يعطوني حقي منها فقالوا
جميعا يا اولياء الله والتابعين ما تعطوا ولدنا احمد حصته من الدنيا
فقالا لهم يا ابائنا واجدادنا يأخذ حصة فقال الحسن يا احمد

انت

انت تجمعنا وهم راضيين لك فقال يا جدي طالبوا مني ان اتي لهما بعلامة
فناديتكم فاجبتموني فلما اخذ سيدي احمد ثلث الارض وارتضوا ان لكل
واحد ثلث الارض ووقع الرضي بذلك فقال له سيدي احمد الرفاعي
يا احمد انت تاخذ المشارق امام المغارب فقال سيدي احمد انا اخذ اعلا
وزينة في الدنيا فقالوا له خذ ما تختار فلما فرغت قسمتهم واتي كل واحد من تبيته
وان الاوان ان يصعد سيدي احمد الي طنتنا وصعد اليها بارادة الله تعالي فلما
اتي اليها وكان من امره ما كان وتبا بها مقامه وكان رضي الله عنه في مشاهدة ربه
عز وجل ليلا ونهارا لا ينطق الا في كل اربعين يوما مرة واحدة فقالوا له اتباعه
يا سيدي اجعل لنا علامة مثل العلامتين الذين وجدناهم قبلنا وكان المقدم فيهم
سيدي عبد العال فاطلع سيدي احمد علي اللوح المحفوظ فراي فيه تلك العلامة
الحمرا واصل كتابتها في اللوح المحفوظ ان الله انزلها علي حبيبه محمد صلي الله
عليه وسلم ببدر مع جبريل عليه السلام فانتصر بها باذن الله تعالي
ولما اتي بها جبريل عليه السلام نزل معه عشرة الاف ملك ارسلهم الله عز
وجل لنبيه محمد صلي الله عليه وسلم فلما انتصر بها صلي الله عليه وسلم
وانزل الله عليه ولقد نصركم الله ببدر الاية فاخذها سيدي احمد علامة
له ولاتباعه وامرهم ان يجعلوا فيها ثلاث قراريط ابيض ولها اسمين
الاول علامة والثاني اشارة فاول علامة للهدي ولطريق الخير ولاتباع
السالكين والثاني هي للسالك ولغير السالك لانهم متمكنين عليها فعند
ذلك سميت اشارة لهم وتسميتها علامة افضل فلما اخذها ابن الحسن

سيدي احمد البدوي صارت لاتباعه من بعده يعرفونها فصارت الدنيا
اثلاثا بينهم وصاروا بذلك مدة قبل مجي سيدي الي الدنيا فلما اراد الله
سبحانه وتعالي لسيدي ابراهيم ان ينزل الي الدنيا تباشرت به اهل الولاية
وكاشفوا عليه وهو في ظهر ابيه فلما نزل الي الدنيا تباشروا واتوه له الثلاثة
الذين ملكوا الدنيا قبله فلما نزل الي الدنيا صارت تظهر منه الكرامات
من يوم ولادته الي ان بلغ اثني عشر سنة الي دسوق فسمي بها ثم اطلع
علي الدنيا مشارقها ومغاربها فوجد فيها حراس ثم اطلع علي اللوح المحفوظ
فراي فيه اسما الثلاثة الذين ملكوا الارض وقسموها اثلاثا لكل واحد
منهم ثلثا فلما راي ذلك مد رجله وهو بدسوق فوضعها علي سطح الكعبة
فوجد بن عمه سيدي احمد البدوي بها لانه كان قطب الغوث في ذلك
الزمن ووجد سيدي احمد الرفاعي عنده وسيدي عبد القادر جالسين علي
سطح الكعبة فقال السلام عليكم ورحمة الله يا اوليا الله تعالي يا صالحين
فقالوا له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا ولي الله ما اسمك فقال
لهم سيدي احمد البدوي اسمه ابراهيم فنظروا اليه فوجدوه صغيرا فازدروه
في اعينهم وقالوا هذا صبي يقاسمنا فقال لهم سيدي ابراهيم ولو كنت صغيرا
ما تعلموا اني الرابع لكم فلما قال لهم ذلك فقالوا له يا ابراهيم انت تعرف
اننا اربع وانت منا قال نعم انا رابعكم فقالوا في قلوبهم سبحان من يعلم
اننا اربع وابراهيم رابعنا فكاشف عليهم وقال لهم اما تعلموا ان الملايكة
المقربين اربع فقالوا نعم قال اما تعلموا ان الارباع اربع فقالوا نعم

فقال

فقال اما تعلموا ان الكتب اربع قالوا نعم قال اما تعلموا ان المذاهب اربع
قالوا نعم قال اما تعلموا ان اركان الدنيا اربع قالوا نعم قال اما تعلموا
ان خواص الدنيا اربع قالوا نعم فلما صدقوه علي ذلك قال لهم انا
رابعكم وانا المقدم عليكم في جميع الامور التي في نزول الدنيا فاقسموا علي
حصتي ولا تهونوا بي فقالوا له يا ابراهيم ليس لك عندنا شي قال لهم
بالله يا اخواني اعطوني حصتي فقالوا له ليس لك معنا شي قال لهم اني
اسالك يا الله وسال الله تعالي بادعيته ان يجمع له ارواح الاوليا فاستجاب
الله تعالي له دعاه فاجتمعت عليه ارواح الاوليا جميعا قال لهم يا اوليا
الله تعالي اني رضيت ان تحكموا بيني وبين اخواني واولاد عمي الثلاثة
فقالوا تكلم بما في ضميرك يا ابراهيم قال لهم اسمعوا قصتي يا اخواني اما
تعلموا انا اربع ناتي الي الدنيا ولكل واحد منا ربعها قالوا نعم قال وكيف
يمنعوني حقي ويقولون هذا صغير ولم يجعلوني منهم فقالوا الجميع يا سيدي
احمد ويا سيدي عبد القادر ويا سيدي احمد يا رفاعي كيف تمنعوا ابراهيم من
حقه وهو رابعكم فنطقت ارواحهم وقالوا هذا صغير عنا يا اوليا الله
تعالي فقالوا اما سمعت ما قالوا يا ابراهيم وسمعت كلامهم قال لهم
سيدي ابراهيم يا اخواني لا افوت حقي وليس احد يامرني ان افوته وهل
اذا كنت صغيرا او ضعيفا عنهم وانا رابعهم يفوتوني حقي في الدنيا فقالت
الاوليا ليس يحكم عليك احد ان تفوت حقك ثم قاموا تلك الاوليا عليهم
وقالوا يا اخواننا اقبلوا شفاعتنا فقالوا لهم شفاعتكم مقبولة انه منا ولكن

ليس له مناسبي في الدنيا فالتفتوا الي الاوليا وقالوا له اسمع يا ابراهيم فقال
ليس اسمع ذلك ولا اعمل به ولكن يا اوليا الله سامحوني اشكو المولاي حتي
لا يكون علي حق فقالوا لهم يا اوليا الله تاذنوا لابراهيم يشكو المولاه منكم
قالوا نعم فلما سمع كلامهم نهض لحضرة الباري جل جلاله فلما حصل في الحضرة
القدسية اجلسه الله تعالي علي كرسي الكمال وقال له تكلم ولا تخف يا ابراهيم
فقد اذنت لك بالكلام فقال الهي وسيدي ومولاي انت اعلم بكل شي وتعلم
الجواد وتعلم اني رابع هولا عبادك فقال بلي يا ابراهيم انت منهم ورابعهم
فقال يا سيدي كيف ياخذوا الدنيا ويقسموها بينهم ولم يعطوني منها
حتي لكونك جعلتني صغيرهم ومتاخراعنهم فقال يا عبدي لك مثلهم واكرم
عليك وهبة زايدة عنهم يا ابراهيم فما تريد قال اريد ان واحهم الثلاثة
ياتوا الي هذه الحضرة القدسية فامر الله عز وجل ارواحهم ان ياتوا الي
السما السادسة وما استطاعوا ان يتقدموها ووقفوا عندها قدر خمس
درج قال الهي وسيدي ومولاي قد ابطوا علي نخاطبه ربه وقال يا ابراهيم
انهم في السما السادسة قال الهي سالتك بعزتك وجلالك ان تاتي بهم
في ذلك الحضرة القدسية فاستجاب الله دعاه واتوا الي تلك الحضرة
فوجدوني فيها قبلهم جالس علي كرسي الكمال باذن الله جل جلاله ثم خاطبهم
بخطابه عز وجل وقال يا اوليايي ان ابراهيم عبدي هذا رابعكم ومنكم
فلم تعطوه حقه فقالوا الهنا وسيدنا ومولانا حكمك نافذ وامرك مطاع
فعند ذلك سال الله تعالي ان يحضر لسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

فاستجاب

فاستجاب له وحضر رسول الله صلي الله عليه وسلم وحضرت الملايكة والاوليا
وتزين العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والحور العين والسموات وصار
نوره صلي الله عليه وسلم ساطع من كل جانب فلما جلس صلي الله عليه وسلم
علي بساط النور وكملت الحضرة قال الله جل جلاله يا حبيبي اذنت لك ان
تحكم بين ابراهيم وبين اخوانه الثلاثة فقال صلي الله عليه وسلم يا رب ما يكون
لي ان احكم في حضرتك فقال الله تعالي قد اذنت لك يا حبيبي فلما اذن له الحق
جل جلاله بالحكم قال صلي الله عليه وسلم يا اوليا الله ويا خواص امتي اخبروني
عن صاحب المرتبة منكم فقالوا يا صاحب الشفاعة كلنا سوا في الدنيا فلا
فرق بيننا فقال لهم يا خواص امتي قد ملكتكم الارض ولم تعطوا ابراهيم حصته
فيها وهو رفيقكم فيها فقالوا يا رسول الله هذا اصغرنا سنا فقال لهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم نزلتم الي الدنيا سوا في زمن واحد فقالوا يا رسول
الله ابينا واحد ابعد واحد قال صلي الله عليه وسلم يا من انتم خواص امتي
فحينيذ يكون الاخير منكم صغير فيكون احمد بن الحسين صغير عنكم ويكون
ابراهيم اصغر عن احمد وهو رابعكم فلما تكلم خير الخلق بذلك قالوا يا رسول
الله الحق علينا لابراهيم وخضعوا انفسهم في تلك الحضرة القدسية قال
لهم صلي الله عليه وسلم ما تعطوا ابراهيم حقه فقالوا يا رسول الله رضينا ان
ياخذ ربع الارض كرامة لك يا رسول الله قال يا جدي ليس يرضيني ربع الارض
قال صلي الله عليه وسلم وما يرضيك يا ابراهيم فقال اطلب حقي الذي عليهم
قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم يا اوليا الله ما تسقيموا لابراهيم في حقه

الذي تونب عليكم له فقالوا يا رسول الله تجعل له علامة تكون مقدمة على علامتنا
الى يوم القيامة **قال** صلى الله عليه وسلم اما ترضى بذلك يا ابراهيم فقال يا
سيدي وجدي لا ارضى بذلك **قال** صلى الله عليه وسلم اطلب رضاك
منى يا ابراهيم وانا ارضيك عنهم فلما تكلم صلى الله عليه وسلم بذلك قاموا
الثلاثة في تلك الحضرة الربانية وقالوا الحق علينا يا رسول الله لابراهيم
فهل يرضيك ان تجعل علامته مقدمة على علامتنا الى يوم القيامة واتباعه
زايدين شرفا على اتباعنا كرامة لك يا رسول الله **فقال** سيدي ابراهيم
رضيت بذلك كرامة لجدي صاحب الرسالة فكيف لا ارضى وانا في حضرة من
جعله ربي افضل خلقه وخاتم انبيايه ورسله **قال** له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيض الله وجهك وزاد اتباعك شرفا وكرامة لك فلما رضى
سيدي ابراهيم في حقه منهم **قال** يا جدي اني رضيت كرامة لك يا رسول
الله وقاموا من تلك الحضرة مسرورين فيالها من حضرة بين يدي
رب العالمين ورسوله محمد افضل المخلوقين والملايكة صفوفا
واقفين وخدمتها الحور العين وحضرتها ارواح الاوليا اجمعين
فلما بلغ سيدي ابراهيم ستة عشر سنة صار يوصي اتباعه بذلك
ويسلكهم ويامرهم الى طريق الخير ويوصيهم بالزهد والورع وقلة
الاكل وكثرة الذكر وملازمة المجالس وترك الكبر والعجب والحسد
وحفظ الادب والامانة وحفظ الصلاة بالليل وقراة القران وطلب العلم
واتباع الكتاب والسنة وحضور القلب في الذكر والصلاة وملازمة

المنفس

النفس وحفظها عما نهى الله ورسوله عنه وامرها باتباع الهدى واجتناب
الهوى وهلاكها بالصوم والزهد والمخالفة لها ما امكن والزهد والتضرع
الى الله سبحانه وتعالى وترك الكذب وفعل المحرم وقول الزور والغيبة
والنميمة والفاحشة من القول والفعل والوصية بحفظ الود واجتماع
الاخوان والتوسعة لهم في المجالس مما عمل والاجتماع على الخير والافتراق
عليه ومراعاة الكبير والصفح عن الصغير والعفو عن زللهم فمن عمل
بهذا واتبع طريق الله وسنة رسول الله فهو في الدنيا سعيد والاخرة
شهيد ومن خالف فهو من المحرومين وفي الاخرة من الخاسرين وامر
رضي الله عنه باخذ العلامة الخضرا التي هي علامة لسيدي عبد القادر
الجيلاني فلما اخذها وهو قطب الغوث اتى اليه سيدي عبد القادر
بسطح الكعبة وقال له يا ابراهيم لاي شي تاخذ علامتنا **قال** له
هذه علامتي تلقيتها عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل ادم عليه السلام وخلعها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على الدرة البيضا فلبستها خمسين الف عام قبل نزول المصطفى
صلى الله عليه وسلم ونزول عليه قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا لا يرضى ان الله بشرني
انا واتباعي قبل نزول محمد صلى الله عليه وسلم الى الدنيا بخمسين الف
عام ثم **قال** لي ربي اذنت لك ان تلبس قميصا اخضرا في الدنيا وقد اذنت
لاتباعي السالكين ان يلبسوا ذلك القميص فاخذتها اولا عن الحق عز وجل

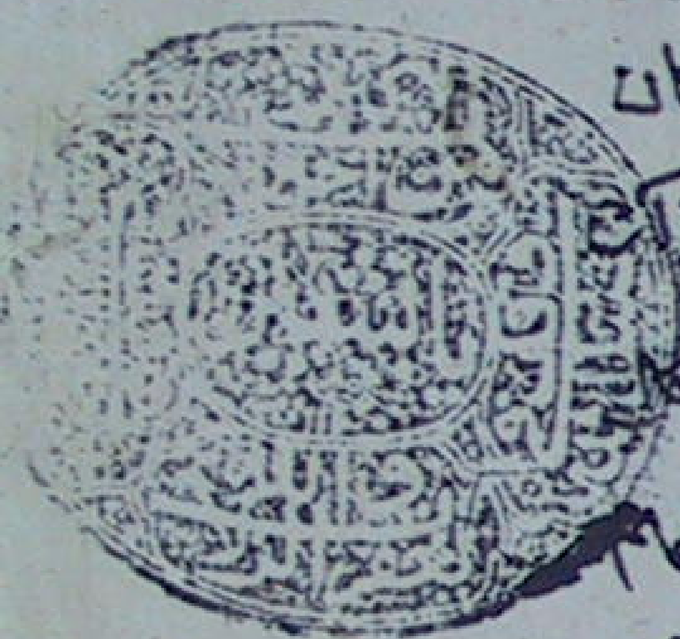
من غير واسطة واخذتها ثانيا عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واخذتها
عن عمي الحسن واخذتها عن جدي الحسين وهما اخذاها عن والدهما
علي كرم الله وجهه ومن امهما فاطمة الزهراء رضي الله عنهما وهما
اخذاها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذها عن الله عز وجل في علم
الغيب وفي علم الشريعة اخذها المصطفى صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام وهو شديد القوى وهو اخذها عن الله عز وجل فالذي
اخذتها عن الله عز وجل وعن جدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن
عمي الحسن وعن جدي الحسين تحملها لك ولاتباعك يا عبد القادر فقال
سيدي عبد القادر كل ما املكه لك يا ابراهيم لا فرق بيني وبينك
واتباعي اتباعك فلما تكلم سيدي عبد القادر بذلك الكلام الطيب
قال اخذتها عنك يا عبد القادر وتلقيتها منك **قال** يا مريدي انه لما
تكلم سيدي عبد القادر بذلك الكلام وطابت نفس سيدي بذلك قال له
تلقيتها منك وفي علم الحقيقة ما تلقاها الا من الحق جل وعز وفي علم
الولاية تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت** له يا سيدي
اخبرني عن اصل العلامات الاربع وكيف كانوا في علم الغيب واخبرني
عن المفضلة عليهم واخبرني عن اصل علوهم الى السما وحملهم فوق
خشب الزان وشرحهم والوانهم الاسود والابيض والاخضر والاحمر
واصل تفرق اللون الابيض على الجميع **فقال** يا مريدي اسمع هذا الجوهر
الذي هو وعزة ربي من خواص اللوح المحفوظ اما اصل العلامة السودا

ان

ان الله تعالى قبض قبضة من نوره بيده قبل خلق ادم عليه السلام وقبل
خلق الما والطين ثم بعد ذلك خلق سبحانه وتعالى الارض مدادا وخلق
الما والطين وخلق السموات طباقا ثم قسم الدنيا قسمة حقيقية فجعلها
اربعة وعشرين حكرا ثم جعل تلك القبضة عمودا ابيضا لانورا من الارض
الى السما وكان ذلك العمود وسط الدنيا حقيقة فصار ذلك العمود منصوبا
من الارض الى السما مدة اربعين الف عام ثم امر الله عز وجل ملايكته الكرام
ببنا البيت الحرام فبنوه وكان ما كان من امر الطوفان فلما اراد الله
بنزول ابينا الخليل عليه السلام وبلغ من العمر ثلاثين سنة امره ببناه
فلما بناه وصارت قواعده عالية قدر ثلاثة اذرع عن الارض فاقام
في شرايع الاسلام فامره الله عز وجل ان ينادي للناس بالحج فقال يا ايها
الناس ان الله بنى لكم بيتا فحجوه فلما اذن في الناس اجابته الارواح
بلبيك اللهم لبيك فمن لبا واحدة حج واحدة ومن لبا بالكثير حج بقدر
ما لبا فلما بنا البيت راى ذلك العمود في وسطه يسطع نورا من
الارض الى السما فتعجب الخليل من ذلك واذا المنادي من قبل الله
عز وجل وهو في البيت الحرام يقول له هي كعبة الله يا ابراهيم **واعلم**
يا مريدي انه اول بيت وضع في الدنيا قال تعالى ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة الاية فلما شاعت اشادة البيت الحرام تهدمت
اصنام المشركين وحين نادى الخليل ان حجوا الى بيت مالت الحوامل
من النسا فلما فرغ الخليل مما بناه امره الله عز وجل ان يهدي الناس

الي الاسلام والايمان فصار ينذرهم ويحذرهم فاطاع الله له من كان في عده
الطاعه وسبقت له السعادة فقلت له يا سيدي ما معني ذلك فقال
يا مويدي منهم من امن ومنهم من كفر واعلم يا مويدي ان الخليل عليه
السلام لما داي الذين امنوا به امرهم بالصلاة في البيت الحرام فلم يستطيعوا
اليه فصار من امن يصلي بقلبه مخلصا ومن كفر يصلي بلسانه فلما خرج
الذين كفروا اهل المسجد الحرام دينه والذي كنا نعبده اول دينه
فالاصح لنا نعود الي ديننا الاول فجعل الله تعالي ستر الكعبة اسود من
ظلمة رعونانه ثم نادي الي عبده بلسان قدرته وقال وعزتي وجلالي
لا يجوز اسلام الا اذا طاف بكعبتي هذه يا ابراهيم فقلت ما معني
الذين باحوابرهم وقالوا تجلت لنا الكعبة او يقال في حقها لبيله
فقال يا مويدي انها من نور الله عز وجل ونورها يتلالا في الدنيا علي
اهل الولاية فيسكرون بخمرة الجلالة من عظم ذلك النور في حقها
ليلة بخلعة الرضي التي خلعت عليهم وصفة الدلال لكمال حسن
نورها فوالله ما خلق الله بعد الانبيا احب اليه من خلقة الذين
يطوفون بها وان الله جعلها من خاص نوره فلو تجلت علي ولي خالص
لسكر منها وان تجلت عليه ثانيا لم يصح الي يوم القيامة وصار في
مشاهدة الله تعالي ما دامت الدنيا ونصف الاخره ولو تجلت عليه
ثالثا لسكر بكمال حسنها فاذا قال انا الله بلسان الحال فلا حرج عليه
ولعن من يعاديه في ذلك فطوبي لمن تجلت عليه ولو بربع حسنها ولا

يقال



يقال في حقها كعبة الابا لاربع خلعات التي خلعوا عليها من الله فوالله
لو اعطي ولي بركة من عين خلعة من ذلك لقال انا الله العبد من عظم ذلك
البركة فطوبي لسيدي احمد الرفاعي حيث احد علامته من ذلك وعمل بقوله
تعالي جعل الله الكعبة البيت الحرام الاية واعلم يا مويدي ان ذلك البيت
وسبب تسميته بالحرام ان اهل الوادي حين سمعوا ببنائه قالوا هذا كذب
وليس يكون في الدنيا احد غيرنا وكانوا يا مويدي سبعين الف جبار وكان
قوة كل واحد منهم قوة الف رجل من اهل زماننا هذا فلما سمعوا ابنا
تجهزوا واتوا محاربين لهدم البيت الحرام فلما قربوا منه رما الله كل
واحد منهم بسهم من نار جهنم فهلكوا جميعا فاصبح اهل القرية واذا بهم
حصيد خامدين فلما اتوا الي اسماعيل عليه السلام واخبروه بذلك
فتعجب من امرهم فلما اتي اليهم وجد علي جبهة كل واحد منهم سطر مكتوب
لعنوا هولا القوم وحرام النظر في وجوههم كما فعلوا بانفسهم والصلاة علي
من يدفنهم ويدخل المسجد هذا حرمنا فسمي المسجد الحرام لذلك فلما قرا
اسماعيل ما كان مكتوبا بجبهتهم علم انهم كانوا قاصدين اذهاب
البيت الحرام فقال في حق هذه القرية انها بكة فسيل في ذلك فقال
لانها بكة الجبابرة فوالله لا يظهر فيها جبار قط ونزل بها القران العظيم
فقلت له يا سيدي هل وجدت ذلك الاسم مكتوبا في اللوح المحفوظ ام عرفته
من القران فقال يا مويدي وعزة ربي نظرت ذلك الاسم في اللوح المحفوظ
قبل ان احفظ الاية الشريفة فقلت له يا سيدي ما صفة الكعبة وكيف

ماهي بناوانت تقول هي نور من نور الله عز وجل **فقال** نعم يامريدي هي بنا
حقا ونور الله هو السر الذي وضع بها ولم يكن لها اسم بغير تلك النور ولو كانت
يامريدي بغير تلك السر لم يكن لها تلك الشهرة وما كان لاحد تعظيمها
ولم تكن تذكر في القران العظيم **واعلم** يامريدي ان اصل العلامة التي اخذها
سيدي احمد الرفاعي ويسمي ثانيا محمد انه اخذها من ستر الكعبة وهو اول
خلعة خلعت عليها من خلع الرحمن فوالله لو نزل من تلك الخلعة ربع خردلة
من نورها لسكر اهل الدنيا جميعا من بركة ذلك الخلعة ولم يصحوا الي يوم
القيامة ومن خالف في ذلك بعيني في كلامنا فيستحق ان ياتي بكتاب ظاهر بين
الناس مثل هذا النور الكامل فاني بمثله صح كلامه وان لم يات بمثله خالف
كلامنا من غير اصل فلا يلومن الا نفسه **واما** العلامة الثانية وهي العلامة الخضرا
وهي التي اخذها اولاد الولي الصالح سيدي عبد القادر الجيلاني وقد تلقاها اولا
عن روح سيدي ابراهيم لانها خلعت عليه اولا في عالم الغيب **فلما** ظهر سيدي عبد
القادر الي الدنيا تلقاها من رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد خلعت عليه
ليلة الاسري وتلقاها سيدي عن الحق جل وعلا واذن له بها رسول الله صلي
الله عليه وسلم فالاصل لسيدي ابراهيم في عالم الغيب وفي الدنيا لسيدي عبد
القادر لانه السابق في الدنيا ولو سبق سيدي الي الدنيا لصارت له في عالم
الغيب والشهادة وما قدر ان ياخذها منه احد الي يوم القيامة وقد صار
سيدي عبد القادر بسبقه وظهوره الي الدنيا شريكه فيها لان كل منهما
تلقاها عن جده رسول الله صلي الله عليه وسلم **فقلت** ياسيدي كيف

تلقاها

تلقاها سيدي عبد القادر من النبي صلي الله عليه وسلم **فقال** يامريدي لما اسري
به صلي الله عليه وسلم ليلة الاسري من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي امر الله سبحانه
وتعالي جبريل عليه السلام ان ياتي به وكانت ليلة الاثنين فنزل اليه وقال السلام
عليك ياحبيب الله ربك يقريك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويامرك ان تقوم
الي طاعته وتصعد معي الي السموات العلي فقال حبيب القلوب سمعا وطاعة ولكن
لا تتعب قلبي في الطلوع معك لان ربك سماك شديد القوي واني عبد ضعيف **فقال**
يارسول الله اخذك علي جناحي اليمين فقال ياخي ياجبريل ليس لي قوة اخرق الحجب
علي جناحك فلما تم كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم الا وعمود من نور علي
سطح الكعبة الي السما السابعة ثم تجلي الله عليه وقال له وعزتي وجلالي
لاجعلنه الي يوم القيامة منصوبا كرامة لك ياحبيبي فصار منصوبا الي
وقتنا هذا ببركته صلي الله عليه وسلم وكان صعوده صلي الله عليه وسلم عليه
الي السما السابعة ليلة الاثنين **وفي** رواية عند سيدي اويس القرني ليلة
الجمعة **فقلت** ياسيدي ما معني ذلك **فقال** يامريدي ان ليلة الاثنين ترقي
حقيقيا بلا خلاف وليلة الجمعة حصل له جميع المعجزات والكرامات من الله تعالي
واعطي الشفاعة وتفضل علي جميع الانبيا وكانت تلك الليلة تسعة وعشرين
في رجب الفرد فصارت مفضلة في جميع الاعوام الي المحشر كرامة لرسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو اصل تسميته ليلة المعراج فصعد صلي الله عليه وسلم
علي سطح الكعبة ثم صعد علي ذلك العمود علي اقل من راحته كانه ماشيا علي الارض
فلما وصل اول سما اتي له جميع من فيها ساجدين ثم خلعت عليه في تلك السماء

مائة خلعة من النور ولو اجتمعت اهل الدنيا على ان يعاينوا ذلك النور بالقوة
لخطفت ابصارهم من عظم ذلك النور ثم دقت له الكاسات اجلالا واكراما
وكانت تلك الخلع من نور الله عز وجل فلما صعد الى السماء الثانية خلعت عليه
خلعة فوعزة ربي لبست خلعت على احد قبله من الانبيا ولو خلعت منهم لكان
الوحي ينزل عليه حيا وميتا ثم خلع عليه صلى الله عليه وسلم الف خلعة من
الله عز وجل فصار من يختاره من خواص امته يعطي لروحه ثمن خلعة من تلك الالف
فيصير اعلى درجة من بركة هذه الخلعة من خاص الاسنى فلما وصل الى السماء
الثالثة اتت له الملايكة وهم يقولون له السلام عليك يا رسول الله قد نارت
تلك السما من نور وجهك يا حبيب الله ثم اتى له سلطان تلك الملايكة واعطاه
خلعة من امر الله ثم تشفع به الى الله عز وجل له ولاهل سمايه فقبل الله شفاعته
واعطاه ثمانين خلعة من النور فاشرقت الارض من عظم تلك الخلع التي خلعت
عليه صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى السما الرابعة اوهب الله له الرحيق
المختوم وقال له وعزتي وجلالي ليس احد يفك ختامه الا انت واوهب له
قصرا في الجنة ثم خلعت عليه مائة خلعة من البركات العميمة فطوبى لمن اخذ
ربع بركة من خلعة واحدة فلما وصل الى السما الخامسة اوهب الله له اسما
واحدا لو اراد الله ان يخيفها به كل من كان مشركا كان اهون عليه من كلمة
واحدة ولكن عمل بقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف وقوله تعالى ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة الاية فلما وصل الى السما السادسة خلعت عليه ثلاثة الاف
خلعة واولهم خلعة من سندس اخضر فطوبى لمن اخذ من الرجال ربع درهم

منها

منها وكل من اعطي منها قدر خردلة من الخلع صار وليا لله تعالى الى يوم القيامة
ولم ينقص من هيبته شي فلما خلعت عليه الخلعة التي من السندس الاخضر
كانت ارواح الرجال واقفين ينظرون الى تلك الخلعة وهم يا مريدي
ارواح الايمة الاربعة اعني بهم روح سيدي ابراهيم واولاد عمه وروحنا
معهم فلما حضرت تلك الارواح خلع صلى الله عليه وسلم تلك الخلعة الخضرا
على سيدي ابراهيم ثم اتى جبريل بثلاث خلع للنبي صلى الله عليه وسلم وقال
هذه لخواص امتك فقال يا ابراهيم اعط لكل واحد من هولا الارواح الثلاثة
خلعة فاخذهم سيدي ابراهيم وقال الخلعة السودا لمن فقال لاحمد الرفاعي
قال والخضرا لي يا رسول الله و لعبد القادر فقال انت وهو سوا فيهما قال
والحمرا قال لاحمد البدوي فاعطى سيدي بيده كل واحد خلعته من وراحجا،
وهذا اصل العلامات يا مريدي التي انفرد كل واحد منهم بها فلما وصل الى
السما السابعة خلعت عليه الفين خلعة فلما جاوز شجرة المنتهى وقف جبريل
عليه السلام عند تلك الشجرة وقال يا محمد ها انت وربك فان هذا مقامي
وما منا الا له مقام معلوم فلما قال له ذلك واذا بكرسي الكمال وضع للنبي
صلى الله عليه وسلم وقال له اجلس عليه يا حبيبي فلما جلس عليه خلع عليه
خلعة من خاص الجوهر فصار مفضلا على الاولين والاخرين حتى انه ياتي
يوم القيامة راكبا نجيبة من نور اضوا من الشمس والقمر والانبيا خلفه على
الاقدام فالذي اوحي اليه منهم على يمينه والذي لم يوح اليه على يساره
وهو من هذا الجوهر ولكن يا مريدي جعلنا الاختصار افضل فان معجزاته

كثيرة لا يحصيها عدد وقد عرفت يا مريدي ان اصل سيدي عبد القادر
واخذه العلامة الخضرا واصل ما تلقاها عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليلة الاسري في السما السادسة **واما** العلامة الثالثة
وهي لسيدي احمد البدوي المعروف بابن الحسن وكان رضي الله عنه
لم يلبس قميصا علي جسده ويقال حتي يذوب **فقلت** يا سيدي
اخبرني عن لونها **فقال** يا مريدي ان اصل لونها انه رضي الله عنه
لما اجتمعت ارواح الاوليا جميعا واخذ كل واحد منهم علامة
وهو لا يدري ذلك فاطلع علي اللوح المحفوظ فوجد تلك العلامات
التي ياخذ وهاشوف للمريدين في الدنيا والاخرة فلما عرف انه
شوف للاتباع فاطلع ثانيا في اللوح المحفوظ فوجد فيه مكتوب
هذه العلامة الحمرا فاخذها وراي انه ياتي بها جبريل عليه
السلام لنصر النبي صلي الله عليه وسلم **واما** اصل حملها
علي خشب الزان انه اتي بها جبريل عليه السلام ومعه ثمانية
الف ملك وكانت تلك العلامة امامهم يوم بدر والمومنون
يرونها وهي مرتفعة عن الارض ولا يرون حاملها والمصطفي
صلي الله عليه وسلم ناظر الي جبريل عليه السلام وهو حاملها
والملايكة خلفه وهم يقاتلون المشركين **فقال** رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا اخي يا جبريل اخبرني عن هذه العلامة
الحمرا هل كنت حاملها علي طرف جناحك **فقال** جبريل عليه السلام

كنت

كنت حاملها علي خشبة مباركة يقال لها الزان **فقال** رسول الله
صلي الله عليه وسلم بارك الله في خشب الزان ثم مسحها بيده
الشريفة فصارت تلك الشجرة طوبة **فلما** راها سيدي احمد
البدوي في اللوح المحفوظ وراي نصرته صلي الله عليه وسلم
بنزول الملايكة بها فسال الله عز وجل ان يجعلها علامة له
ولاتباعه فاستجاب الله تعالي دعاه وقال له خذها يا احمد
فاخذها عن الحق سبحانه وتعالي ثم تلقاها عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثانيا واصل تلقيها ثانيا عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان روحه قابلت مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم نزلت عليه تلك العلامة فعرفها صلي الله عليه وسلم
انها روح سيدي احمد البدوي فضحك لها رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقالت تلك الروح يا جدي هذه علامتي قال نعم
فتلقاها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم من ذلك اليوم
واما العلامة الرابعة التي لونها ابيض وهي لسيدي ابراهيم جهارا
فان سيدي ابراهيم تلقا العلامة الخضرا عن الله عز وجل اولا
وهو جالس علي الدرة البيضا وتلقاها ثانيا عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليلة الاسري في السما السادسة لانها
خلعت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فيها ثم تلقاها عن
عمه الحسن وعن والده الحسين فتلقاها اولا عن الله عز وجل

وثانيا عن نبيه وثالثا عن عمه ورابعا عن جده الحسين فقلت
يا سيدي اخبرني عن اصل ما تلقاها سيدي ابراهيم عن
سيدي عبد القادر قال لما اتي سيدي ابراهيم الي الدنيا
وبلغ من العمر ستة عشر سنة وتقطب قطب الغوث فوجد علامة
اخذها سيدي عبد القادر فسال الله تعالي ان يخبره عن
ذلك فاستجاب الله دعاه وجمع علي سيدي عبد القادر
كما دايما اولا فقال سيدي ابراهيم يا سيدي عبد القادر
كيف اخذك في علامتي التي تلقيتها عن الله عز وجل وعن جدي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن عمي وعن جدي فقال
سيدي عبد القادر اما تعلم يا ابراهيم ان لا فرق بيننا واتباعنا
واتباعك سوا ومن فرق بيننا فهو ملعون فلما لين كلامه
سيدي عبد القادر تلقاها سيدي ابراهيم عنه فهذا اصل
ما تلقاها سيدي ابراهيم عن سيدي عبد القادر واما اصل
العلامة البيضا واخذه لها انها خلعت علي المصطفي صلي الله
عليه وسلم في السما الرابعة واصلها من نور الله تعالي فلما راي
سيدي ابراهيم انها من نور الله تعالي نهض كالبرق حتي دخل
بين جنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وبين تلك الخلعة
وقال يا جدي انا روح ابراهيم نعم فرد وقال اوهبتك هذه
الخلعة وقال يا جدي هبها ابراهيم فتلقاها عن المصطفي صلي الله

عليه

عليه وسلم فقلت له اخبرني عن اصل ما تفرقت العلامة البيضا علي
العلامات الثلاث وقد قلت انها لسيدي ابراهيم فقال اعلم
يا موبدي لما اخذ سيدي ابراهيم العلامتين صارت علامة سيدي احمد
الرفاعي سودا خالصة وعلامة سيدي عبد القادر خضرا خالصة
وعلامة سيدي احمد البدوي حمرا خالصة وعلامة سيدي ابراهيم
نصفين احضر وابيض فاجتمعوا علي سيدي ابراهيم وهو قطب
الغوث وهو بسطح الكعبة فقال سيدي احمد الرفاعي تطلبوا من
الذي سوي ببره قبل نزوله الي الدنيا بالف عام فقال سيدي
عبد القادر وسيدي احمد البدوي نطلب منه ان يقسم علينا هذه
العلامة البيضا كما قسمنا عليه فقال لهم سيدي ابراهيم ليس لكم
عندي شي فيها فقالوا له لاي شي فقال لاني تلقيتها عن حبيب
الله شرعا وحقا وقال لي اوهبتك هذه العلامة يا ابراهيم
فقالوا له نعم اذا كانت الموهبة حقيقة فاعطنا منها يسيرا فقال
لا اعطيكم منها شيا الا اذا احق الله الحق واني اخذتها عن جدي
المصطفي صلي الله عليه وسلم فقالوا اسرعوا بنا الي حرم رسول الله
صلي الله عليه وسلم فلعل الله تعالي يمن علينا بكلمة من سيد
المرسلين فقال سيدي ابراهيم نعم سمعا وطاعة فلما اقبلوا علي
الحرم واذا الندا من قبل الله عز وجل يا عبادي ان العلامة البيضا
لابراهيم فلما سمعوا الندا قالوا صدقت يا ابراهيم ولكن نسالك

بالله تعالى وبالمصطفى صلى الله عليه وسلم ان تقسم علينا مما من
الله به عليك يا ابراهيم فاننا اربع وليس بيننا فرق ومن فرق
بيننا فهو من الخاسرين **فلما** تكلموا بذلك قال لهم سيدي ابراهيم
سمعا وطاعة يا اخواني ولكن نجعلها اربعة وعشرين قيراطا
لكل واحد منكم ثلاثة قراريط فيصير لكم منها تسعة قراريط ولي خمسة
عشر قيراطا رضيتم بذلك فقالوا رضينا بذلك يا ابراهيم **فلما**
رضوا بذلك نادى مناد من جميع الاركان وهو يقول لا تقع
لكم علامة يا عباد الله الا اذا كانت اخضر وابيض واحمر واسود
نادى المنادي بذلك عرفوا ان العلامة التي اتت في ذلك
العام لسيدي ابراهيم وعرفت اهل الدنيا جميعا ان الاخضر والابيض
لسيدي ابراهيم وتباشرت اتباعه **فقلت** له يا سيدي انت قلت
ان العلامة البيضا ما نزلت الا على سيدي ابراهيم فهل كانت
العلامة السودا خالصة من غير ابيض وبقية العلامات كذلك
ام كانت العلامة البيضا ظاهرة في الدنيا قبل ذلك **فقال** نعم
يا ولدي كانت ظاهرة وعرف سيدي محمد انها تظهر بعد وفاته
وكان كلما يطلع على اللوح المحفوظ انه يعرف اصلها يخيم سيدي
ابراهيم بيده عليها فلا يعرف سيدي احمد الرفاعي اصلها فجعل
في علامته قدر ثلاثة قراريط ولم يعرف لها اصل من تخييم سيدي
ابراهيم عليها بيده **فلما** اراد الله تعالى بظهور سيدي ابراهيم الى

الدنيا

الدنيا وبلغ من العمر ستة عشر سنة واتى بتلك العلامة ووقع
بينهم ما ذكرناه واعطا سيدي ابراهيم كل واحد منهم ثلاثة قراريط
ورضي كل منهم بذلك وصارت البيضا اشرف العلامات فلا يجوز حمل
العلامة السمرا ولا الحمرا خالصة **واما** الخضرا فيجوز حملها خالصة وكذلك
البيضا **فقلت** يا سيدي لاي شي **فقال** لان الاخضر والابيض لسيدي
ابراهيم فاذا حمل اتباعه علامة منهما خالصة جاز لهم حملها **واما**
غيرهما فهم مرتبطين لتلك القسمة **واما** اصل ما حملوا الاربعة الوان
فقد اطلعوا على اللوح المحفوظ فوجدوا اية مباركة من كلام رب العالمين
وهي قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا به ثمرات الاية
فاعلم يا ولدي ان هذه اصل العلامات فالسمرا من اصل الكعبة والحمرا
ما ذكرنا **واعلم** ان كل علامة منها اربعين وليا صالحين كل واحد من
ذلك الاربعة رجال فطوبى لمن حمل علامة منهم ولو نصف درجة
وويل لمن ضل ولو ربع درجة **فقلت** يا سيدي ما معنى ذلك **فقال**
انهم ثلاث علامات والعلامة الرابعة متفرقة عليهم فلما تفرقت عليهم
صارت كل علامة تحتها اربعين وليا لسيدي منهم عشره ولاحمد الرفاعي
عشره ولاحمد البدوي عشره ولعبد القادر عشره **فقلت** له يا سيدي
هل اذا كانت علامة واحدة سايرة غير علامة سيدي هل يكون فيها
رجال اوليا من جماعة سيدي قال نعم ان كل علامة صارت منها عشرة
رجال من جماعة سيدي وكل علامة سارت من علامات سيدي منها



عزة اوتيا من جماعة كل ولي من تلك الثلاثة اقطاب فاوصيك ان تجعل
العلامة التي تشير بها علي يمينك فان كانوا علامتين تجعلهم امامك
وان كانوا اكثر تجعل منهم علي يمينك والباقي امامك ولا تجعل واحدة
منهم علي يسارك ولو كنت في اشد الخوف وسمعت النداء انك تجعلها علي
يسارك فلا تجعلها علي يسارك ابدا **فقلت** يا سيدي اخبرني عن
معني ذلك **قال** نعم يا مريدي ان الذي يناديك بهذا هو ابليس وقد
خاب والله من جعل علامة علي يساره فهو يطلب تلك الجنبة في عهدك
وفي دينك وشرح العلامات الاولي عن الكعبة والثانية عن النبي
صلي الله عليه وسلم والثالثة والرابعة فوالله زدناهم شرفا وكرما
فقلت له يا سيدي اخبرني لم سميت الكعبة كعبة وسميت ليلة وجدنا
لها ثمانين اسم علي اسم الانثي وهي نور والنور مذكر ليس مونث **قال**
نعم يا مريدي اصل ما سميت بذلك الاسم ان الله تعالي قبض قبضة من نوره
ومن جزيل علمه وقيل انها من الدرة البيضا وقال لها كوني السموات
فكانت وقبض ربي عز وجل قبضة السموات وقال لها ايتيا طوعا او
كرها قالتا اتينا طايعين فاول من سجد وقال اطعتك يا واحد يا احد
تلك البقعة الشريفة التي هي الكعبة ووضع ربي فيها ذلك السر لما
خاطبته اولا لما ذكرناه **فقلت** له اخبرني عن شروط الابريق وفضايله
قال اذا ادب المريد وترك الكلام فيما لا يعنيه وحفظ العهد والمودة
واخذ الميزان والسجادة وجب عليه اخذ راس الامر والكمال وهو الابريق

فاذا

فاذا اخذه وجب عليه ثلاث خصال الاولي الطهارة الكاملة والثانية حمل
الما فيه والثالثة النية الخالصة ويجب عليك ان تحمله بحبل ولا تحمله بغيره
لانه ربما وقع من يدك فينصلح ومتي انصلح الابريق صارت مصيبة والشرط
الثاني ان لا تحمله بغير ما ولو كنت في سفينة فطوبي لمن حمله ولو بقطرة ماء
فيه وويل لمن حمله بغير ما اصلا لان من حمله بغير ما كانما عبد الله بلسانه
دون قلبه ومن حمله تاما فكانما عبد الله بلسانه وقلبه ولا يجوز ان تجعل
علاقته جلد مطلقا **فقلت** له يا سيدي لاي شي فان الدباغ يطهره **قال**
نعم ولكن اذا صار دايما وابدا مبلولا ربما تحلل منه ما ينجس فان الدباغ
لا ينفذ الي قلب الجلد وانما هو في ظاهره والما له قوة السريان فاذا
نفذ الما الي قلب الجلد ربما تحللت النجاسة لظاهره فان خالفت ذلك
فليس لك نصيب لان مذهبنا صوفية والثالث لا يجوز لك ان تحمله من غير
ما ولا تدار به من ظما ان ويكره حمله من غير طهارة واوصيك لا تمنع
الابريق عن احد الادمي فان اعطيته للذمي وشرب منه اهتزت السلاسل
الاربع وقالوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يستغفرون الله
حتي يعفو عن الذمي فاوصيك لا تتبع غير طريقتنا هذه تندم واحشر
من سقا اجر كبير والله سبحانه وتعالي اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

تمت طبقات الشيخ احمد بن
عثمان الشرنوبي
غفر الله له ولمن
دعا له

صاحب كتاب
ابراهيم افندي
سنة ٢٠٤ رمضان

